يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٤ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 29/40 - 14.16.1983 - Price 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

«برافدا» السوفييتية تدعو البلدان العربية الى توحيد قواها لمواجهة الدسائس الصهيونية والامبريالية

* صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي تشيد بالمقاومة اللبنانية الباسلة وصمود سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية * «السلام» على طريقة كامب ديفيد هو الحروب.. والمزيد من الحروب ! *

● موسكو - لمراسلتنا - كرست صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الاول، قسم العرض الدولي لقضية الشرق الاوسط وذلك بمناسبة مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان.

وبعد ان استعرضت «برافدا» سلسلة الجرائم التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي بدعم شامل من واشنطن قالت: «ويعرقل المحتلون، وهم يتسترون باتفاقية «السلام» المزعومة، انسحابهم من لبنان ويربطونه بانسحاب القوات السورية التي تتواجد هناك ضمن قوات الردع العربية لحفظ السلام. ولكن لا يحق للمعتدي ان يساوم. ويجب أن يدور الحديث عن انسحاب قواته بلا قيد أو شرط من أراضي الغير وفقاً لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة. ولم يلغ أحد هذه القرارات».

وأشارت «برافدا» الى أن السلام على طريقة كامب ديفيد لم يجلب الهدوء أو الامن للبنان والشرق الاوسط، بل على العكس فهناك خطر بأن تنشب حرب جديدة.

ونوهت «برافدا» باستمرار النضال في لبنان ضد الاحتلال وبصمود حركة المقاومة الفلسطينية وعزم سورية على الدفاع عن سيادتها واستقلالها. كما أشارت الى المظاهرة التي جرت في اسرائيل بمناسبة مرور عام على الغزو باشتراك ١٥٠ ألف شخص.

وأكدت «برافدا» على أن الشعب السوفييتي متضامن بثبات مع النضال العادل للشعوب العربية ويقدم لها الدعم الشامل. وقالت أن الاتحاد السوفييتي أيد الاقتراحات البناءة لمؤتمر قمة فاس. ولكن الامر يتطلب عملاً ملموساً من قبل البلدان العربية لتحقيق مقررات فاس وتوحيد قواها في وجه الدسائس المتزايدة للامبريالية والصهيونية.

اذاعة اسرائيل تنفي ولكن «صوت لبنان العربي» و «صوت فلسطين» يؤكدان :

عملية تحرير ٣٠ أسيراً فلسطينياً ولبنانياً من معسكر « أنصار » الرهيب

● بيروت - الوكالات والاذاعات - منذ أكثر من اسبوع وانتفاضة الاسرى

(البقية على ص ٢ ع ٧)

إمساكية رمضان ليوم الثلاثاء ٤ رمضان ١٤٠٣ هـ الموافق لـ ١٤ حزيران ١٩٨٣ م

■ الامساك - ٢,٢٥ ■
الفجر - ٢,٤٥
■ الشروق - ٤,٣٢ ■
الظهر - ١١,٥١
■ العصر - ٣,٣٣ ■
المغرب - ٦,٥٤
■ العشاء - ٨,٣٢ ■

مجلس النواب اللبناني يؤجل، بشكل مفاجيء، اقرار «الاتفاق» مع اسرائيل

● بيروت - أجل مجلس النواب اللبناني، امس، وبشكل مفاجيء اقرار «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي لجلسة يعقدها اليوم، الثلاثاء!

وكانت وكالات الانباء قد نقلت ان السلطات اللبنانية شنت حملة اعتقالات واسعة في المناطق المحيطة بمكان انعقاد المجلس ضد المواطنين اللبنانيين الذين طالبوا بعدم اقرار «الاتفاق» الذي يستهدف سيادة لبنان وعروبته.

وعادت جميع الاحزاب والفئات والشخصيات الوطنية اللبنانية، امس، الى تحذير الحكومة اللبنانية من مغبة اقرار «الاتفاق».

المقاومة تواصل حرب الاستنزاف ضد الغزاة الاسرائيليين على الرغم من حملات التنكيل والاعتقالات التي يقوم بها الغزاة

* الطائرات الاسرائيلية تشن غارات وهمية على مدن وقرى الجنوب اللبناني في محاولة لارهاب المواطنين *

● الاراضي اللبنانية المحتلة - الوكالات والاذاعات - رداً على حرب الاستنزاف المتصاعدة التي تشنها المقاومة الوطنية الشعبية في لبنان واصلت قوات الغزو الاسرائيلي بمعنوياتها المنهارة حملاتها التنكيلية والارهابية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين واعتقلت العشرات منهم.

● عمليات المقاومة:

- يوم الاحد (٦/١٢): اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بعمليتين اضافيتين وقعتا أمس الاول ضد القوات الغازية في لبنان. فقد أطلق رجال المقاومة قذيفة آر. بي. جي. ونيران الاسلحة الخفيفة على ناقلة ماء في منطقة عميق في البقاع. كما أطلقت نيران الاسلحة الرشاشة على الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في تحصين مواقعهم على بعد ٣ كم جنوب - شرقي كامد اللوز. وادعت المصادر الاسرائيلية أنه لم تقع اصابات(!).

(البقية على ص ٢ ع ٦)

كلمة الاتحاد

الغاء ضم الأراضي العربية لمسچاف - مطلب كل الجماهير العربية

■ من المقرر أن يُعقد اليوم، الثلاثاء، لقاء بين لجنة الداخلية في الكنيست وعدد من رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية المتضرّرة، مباشرة، من ضمّ (١٨٠) الف دونم من الأراضي العربية الى مجلس «مسچاف» الاقليمي.

ويبدو أن وزارة الداخلية، ممثلة بحاكم لواء الشمال اباه يسرائيل كنغ، قرّرت ان تقوم بمحاولة للتشويه والتزييف وطمس الحقائق.. بهجوم مضادّ.. فقد دفعت الإعلام السلطوي («الانباء» والاذاعة والتلفزيون) الى النشر الواسع عن قيام وزارة الداخلية بضم «مئات الدونمات الى منطقة سلطة مجلسي عيلبون وبركا». كما نشرت أجهزة الاعلام هذه أن وزارة الداخلية «وافقت على توسيع مسطح مجلس مجد الكروم بـ ٢٥٠٠ دونم من أصل ٤١٥٠ دونماً يطالب بها المجلس».

ان كنغ وأسياده لن يتمكنوا من تزييف الحقيقة ولن يغطوا السماوات بالعماوات. ماذا مع الـ ١٨٠ الف دونم؟ هل ألغت الحكومة مخططاتها الاجرامية لسلخها عن جسم قرانا العربية وضمّها الى «مسچاف»؟! ان مئات الدونمات التي ضُمت الى عيلبون هي حقها، بل هي أقل من حقها.. ومئات الدونمات التي ضُمت الى بركا هي حقها بل اقل من حقها، بعد ان وصل النهب حتى بيوت القرية تماماً. كما ان مجد الكروم التي تعاني انفجاراً سكانياً حاداً تستحق توسيع مسطحها. ولكن المطلوب ايضاً، هو إبقاء اراضي سخنين وعرابة ودير حنا والمغار والرامة وساجور ونحف ودير الأسد والبعنة ومجد الكروم ملكاً لاصحابها وتابعة لهذه القرى ادارياً، أيضاً.

الحكومة تحاول ان تلعب لعبة خبيثة للمخادعة من ناحية ولتفسيخ الصفوف من ناحية اخرى.

ان اللجنة القطرية للرؤساء واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي - ووراءهما كل شعبنا - لم تتنازلا عن المطلب العادل - إلغاء مخطط سلخ الأراضي العربية وضمها الى «مسچاف»، بل ان الحاجة الموضوعية للتطور تحتم إعادة الأراضي المنهوبة الى قرانا العربية وضم «أراضي دولة» الى مسطحات مدننا وقرانا.

اننا على ثقة بأن الرؤساء الذين سيقابلون لجنة الداخلية في الكنيست، اليوم، سوف يطرحون هذه المطالب، تعبيراً عن المصلحة الحقيقية لكل الجماهير العربية ■■.

(«الاتحاد»)

كتلة الجبهة في الكنيست تتقدم باقتراحين حول :

معتقل «انصار» واشتراك مساعد كهانا في دورة متفجرات

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاثنين اقتراحين لجدول أعمال الكنيست وكان الاقتراح الاول حول وضع الاسرى في معتقل «انصار» والمفاوضات الجارية بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تبادل الاسرى. واشارت الجبهة في اقتراحها الى المعاملة الوحشية التي يلقاها الاسرى في معتقل أنصار.. ومن المتوقع ان يناقش الاقتراح في الاجتماع العام للكنيست غداً

(البقية على ص ٢ ع ٦)

رؤساء السلطات المحلية العربية في موقف موحد في لجنة الداخلية في الكنيست، اليوم

* جمال طربيه: لا تفوت علينا اساليبهم لتفسيخ الوحدة * يوسف سرور: نضالنا مبدئي من اجل اراضي عيلبون وسائر القرى العربية *

● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - عقد وفد رؤساء السلطات المحلية العربية الى الكنيست لقاء في شفاعمرو، أمس الاثنين، باشتراك رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قرروا فيه موقفا موحدا يواجهون به السلطة في لقائهم اليوم مع لجنة الداخلية في الكنيست.

وكانت اللجنة قد دعت رؤساء السلطات المحلية العربية في سخنين وعرابة وديرحنا وكفرمندا وعيلبون ومجد الكروم ودير الاسد الى اجتماع معها اليوم (الثلاثاء) باشتراك مندوبي وزارة الداخلية. (هذا الاجتماع الذي كان مقرراً يوم الثلاثاء الماضي ٦/٧ وقامت رئيسة اللجنة، الموزلينو، بالغائه تعسفاً احتجاجاً منها على اضراب السلطات المحلية). وقد قرر رؤساء السلطات المحلية العربية ان يستمعوا أولاً الى مندوبي اللجنة والوزارة. فاذا كانت عندهم أنباء تبشر باجراء تغيير جذري في قرار الحكومة ازاء ضم الاراضي العربية الى مسغاف وغيرها فسيعلنون تقديرهم. أما اذا كان الموقف سيظل كما هو فسيؤكدون باسم كل القرى العربية المتضررة رفضهم هذا الضم واصرارهم على إجراء التغيير الجذري والغاء الضم.

وقد أكد السيد جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي، انه لا يمكن التنازل عن أي شبر من هذه الاراضي. فهي مستقبلنا ومستقبل اطفالنا. وتساءل: بأي حق يضمونها الى مسغاف أو غيرها من المستوطنات اليهودية. يقولون: حاجتهم.. وتطورهم.. ولكن ماذا عن حاجتنا نحن؟! يريدونها «احتياطا..» ولماذا لا تكون احتياطاً لنا؟!

وسألنا السيد طربيه عن الانباء التي يروجها كنغ حول اعادة أراض الى بعض المجالس المحلية العربية فقال: لم يعيدوا سوى بضع مئات من الدونمات من بين عشرات ألوف الدونمات التي ضموها، والهدف

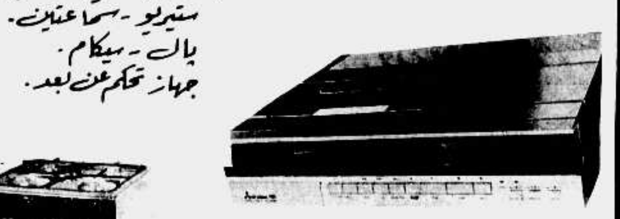
(البقية على ص ٢ ع ٦)

بيان الى الرأي العام العالمي والمحلي:

اوقفوا الاجراءات القمعية التي يتعرض لها سكان مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المؤسسات والمنظمات الشعبية في مخيم الدهيشة بياناً الى الرأي العام العالمي والمحلي تناشد فيه الوقوف الى جانب جماهيرنا في المخيم التي تتعرض منذ مدة طويلة الى سلسلة من الاجراءات القمعية التي يقوم بها المستوطنون وسلطات الاحتلال والتي تمثلت في

(البقية على ص ٢ ع ٦)





النظام العنصري في جنوبي افريقيا أعدم خلال سنتين ٣٢٦ مناضلا

* ام أحد الشهداء الثلاثة خاطبته مودعة قبل اعدامه: «اذهب يا بني شجاعاً الى الموت. اني احبك. ان النضال لن ينتهي بعد موتك». *

لندن - لمراسلنا الخاص : الياس نصر الله

● اهتزت ضمائر كل الشرفاء لدى الرأي العام العالمي دون ان يطرف لحكام جنوب افريقيا جفن اثر الكلمات المؤثرة التي قالتها السيدة سارة موسولوني والدة احد الثوار الافارقة الثلاثة من جنوب افريقيا الذين جرى اعدامهم فجر يوم الخميس وسط حملة احتجاج ومطالبة عالمية بعدم تنفيذ الحكم.

وكانت السيدة موسولوني التي يئست من مساعي اقناع حكام جنوب افريقيا العنصريين بعدم تنفيذ حكم الاعدام ضد ابنها قد خاطبت فلذة كبدها قائلة : «اذهب يا بني شجاعاً الى الموت فانا احبك. واني لفخورة بك لانك ستموت من اجل شعبك وسنلتقي حينما انت ذاهب. لكن ينبغي ان تعلم ان النضال

(البقية على ص ٢ ع ٤)

مسلمو لبنان يتوجهون الى الامم المتحدة لاطلاق سراح أبنائهم المعتقلين في جنوب لبنان

● أذاع راديو اسرائيل مساء أمس، نقلاً عن راديو لبنان الرسمي، ان رجال الدين المسلمين من طائفة الشيعة في لبنان دعوا السكرتير العام للامم المتحدة الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لفك الحصار الذي ضربته منذ أربعة ايام على بلدة دير كنون المواجهة لمدينة صور. وأضاف الراديو انهم يطالبون باطلاق سراح ٢٠٠ من سكان القرية كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلتهم في أعقاب الانفجار الذي قتل فيه جنديان اسرائيليان في الاسبوع الماضي.

● صورة من مظاهرة الحداد والغضب امام بيت رئيس الحكومة.. والشعار الذي يحملونه كُتب عليه بالعبرية : «اخرج ! اخرج ! يا رجل الدماء» ●

جنرال فقد ابنه في الحرب يكتب الى بيغن :

كفى جنونا! أرجع ابناءنا من لبنان!

* المتظاهرون امام بيت بيغن يرفعون شعار: «أخرج! اخرج! يا رجل الدم » *

● حيفا - لمراسلنا - يتعمق الشعور العام في اسرائيل ان لبنان قد تحول الى مصيدة مميتة للغزاة الاسرائيليين، فلا يمر يوم بدون ان يعلن عن عمليات فدائية جريئة تنفذها المقاومة الشعبية المسلحة. وتعترف اسرائيل ان طريق الشاطيء من رأس الناقورة الى بيروت هو المنطقة الاساسية التي يطارد فيها مقاتلو المقاومة الشعبية جنود الاحتلال.

وكل هذا يعمق الغضب الشعبي العارم في المجتمع الاسرائيلي. فقد قالت زوجة جندي امس الاول في مقابلة مع التلفزيون: «إبنتي مريضة وهنالك تأخير في اجراء العملية بسبب الاضراب. ولكن ما يخيفني اكثر هو ان زوجي مجند في لبنان وكلما دق احد على الباب او رن التلفون يتجمد

(البقية على ص ٢ ع ٦)

اذا لم تنته المفاوضات حول التعويض عن تآكل الاجور، خلال اسبوع:

النقابات المهنية تعتبر اتفاق الاطار لاغياً وتطالب أصحاب الصناعات بعقد اتفاق جديد

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد سكرتيرو النقابات المهنية العشر الرئيسية في القطاع الصناعي والتي تمثل ٤٠٠ الف عامل مشاورات هامة مساء، امس الأول في اعقاب تعثر المفاوضات مع اصحاب العمل بشأن التعويض عن تآكل الأجور.

وطالب سكرتيرو النقابات بانهاء المفاوضات في خلال اسبوع واحد والا فانهم يعتبرون «اتفاق الاطار» لاغياً ويدعون اصحاب الصناعات للمفاوضة على اتفاق اطار جديد. كما لم يستبعدوا امكانية نضال عمالي جماهيري بما في ذلك الاضرابات، دفاعا عن حقوقهم.

وقد شارك في هذا اللقاء الهام سكرتيرو نقابات المعادن والبناء والنسيج والملبوسات والجلود والفنادق والاخشاب والطباعة والمجوهرات والزجاج البلاستيك. وقد ابلغت هذه النقابات امس السيد يسرائيل كيسار- نائب السكرتير العام للهستدروت ورئيس قسم التنظيم النقابي بالقرارات. وعبر امس عدد من قادة الهستدروت انه لن يكون مناص من اتخاذ «خطوات عنيفة» للضغط على الحكومة واصحاب العمل.

● معاشات الحد الأدنى

هذا وقررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها يوم الأحد، امس الأول، ان تلتزم بدفع معاشات الحد الأدنى للشغيل المبتدىء أي ١٤٠٠٠ شيكل (٥٠٪ من معدل الأجور العام ٢٨٠٠٠ شيكل).. وقال ميشل السكرتير العام للهستدروت انه بعد تنفيذ الاقتصاد الهستدروتي لهذا الأمر يصبح واجباً خوض النضال لتنفيذ هذا قطرياً.

هذا، وقد جرى امس اضراب الشغيلة المهندسين في وزارة الاتصالات. وقد توقفت اعمال الاذاعة والتلفزيون ايضاً فيما عدا نشرات الاخبار، كما اضرب العاملون في شركة الكهرباء احتجاجا على محاولة الادارة فرض مندوبين عنها في ادارة صندوق توفير للتقدم المهني تابع لعمال الشركة. ويفيد مراسلنا النقابي ان هنالك اتجاها لشن اضراب من قبل نقابة الممرضات ايضاً.

هل يلجأ الاطباء الى الاضراب عن الطعام في كفاحهم!!

* خلاف آخر بين وزيري المالية والصحة * الممرضون يهددون بالتغيب عن العمل، اليوم *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت الهيئة القطرية للجان العمل في المستشفيات الطلب من اللجان الفرعية ان تقرر كل على حدة الاضراب عن الطعام في اطار [illegible] النقابي للاطباء [illegible]

وقررت الهيئة ايضاً [illegible] بنظام العمل الجديد في المستشفيات، اي العمل ببطء واجراء كل الفحوصات اللازمة وغير اللازمة للمرضى بهدف تعبئة المستشفيات بالمرضى وتحميل اصحاب المستشفيات المصاريف الباهظة.

ومن جهة اخرى اعلنت نقابة الممرضين والممرضات انها ستبدأ اليوم، الثلاثاء، باضراب انذاري ليوم واحد. ولكن مصادر النقابة في الهستدروت افادت بأن هنالك مفاوضات لتأجيل الاضراب.

هذا وكان وزيرا المالية والصحة قد اجتمعا مساء امس في القدس بطلب من رئيس الحكومة، مناحم بيغن، لكي يصيغا اقتراحا جديدا يقدم الى الاطباء لاعادتهم الى المفاوضات بعد توقفها منذ اسبوعين. الا ان هذا الاجتماع لم يدم اكثر من نصف ساعة. وقد خرج وزير الصحة منه وهو عابس ورفض أن يتكلم مع الصحفيين.

[illegible] الاقامة الجبرية على الصحفي حمدي فراج

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس امر اقامة جبرية على الزميل الصحفي حمدي فراج رئيس لجنة شؤون المهنة في رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة والمحرر في مجلة «الشراع» المقدسية.

ويحظر هذا الامر على الزميل فراج مغادرة مخيم «الدهيشة».

وقد استنكرت رابطة الصحفيين هذا الاجراء التعسفي واعتبرته جزءً من الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية ضد حرية الصحافة وحرية التعبير.

وطالبت بالغاء أمر الاقامة ليتسنى للزميل فراج ممارسة عمله من جديد.

بعد اعتراف السلطات لاول مرة خلال ١٦ عاماً من الاحتلال:

الشرطي الذي قام بتعذيب وليد العارضة - الى المحاكمة!

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - اصدر البروفيسور يتسحاق زمير المستشار القضائي للحكومة امس الاول، أوامره لتقديم الشرطي الذي قام بتعذيب وليد العارضة (ابن رئيس مجلس عرابة - قضاء جنين) الى المحاكمة. وقد اعلن عن ذلك يوم أمس امام المحكمة العليا التي انعقدت للبت في الدعوى التي قدمتها المحامية فيليتسيا لانغر.

وفي حديث مع المحامية لانغر حول الموضوع قالت ان موكلها تعرض في اثناء اعتقاله التعسفي في سجن الفارعة الى تعذيب وحشي ادى الى كسر مشط قدمه، الامر الذي ستطلع عليه قضاة المحكمة عندما تبدأ محاكمة الشرطي المتهم.

هذا ويذكر ان لانغر طالبت في حينه بتقصي الحقائق حول جميع المسؤولين في سجن الفارعة عن ممارسة التعذيب ضد المواطنين في اثناء التحقيق. وعلمنا منها ان الشرطة العسكرية تقوم في هذه الاثناء باجراء تحقيق شامل مع كافة المعتقلين والسجانين في سجن الفارعة وذلك بعد ان اعترفت السلطات الاسرائيلية ولاول مرة خلال ١٦ عاماً من الاحتلال بممارسة التعذيب ضد المعتقلين.

مهرجان الاغنية الوطنية في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بمبادرة شباب الجبهة في قريتي ابو سنان وكفرياسيف أقيم في قاعة روضة الاطفال في كفر ياسيف مساء الجمعة (٨٣/٦/١٠) مهرجان الاغنية الوطنية وحضره المئات من شباب وشابات القريتين والقرى المجاورة.

افتتح المهرجان بكلمة ترحيبية من الأخ سابا كريق سكرتير «شباب الجبهة» - كفرياسيف اكد فيها على أهمية الاغنية الوطنية في نضالات شعبنا، وأشاد بالمجالس المحلية العربية ونضالها في الدفاع عن الأرض وبالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في التصدي للسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة.

وقرأ السيد سليم نصرة نداءات موجهة الى العمال والشباب والطلاب، قدم بعدها الكاتب محمد علي طه فقرة ادبية من انتاجه، تلاه الشاعر نزيه حسون بقصيدة «سيبقى الصوت في ارضي فلسطين» ثم قرأت الأخت راوية شاهين رسالة موجهة الى جريدة «الاتحاد».

وقدمت فرقة «صابرين» المقدسية مجموعة من الاغاني الوطنية الحماسية. وقدم فادي عوض وأمل مرقس ورفيق بكري وميلاد عازر ومنى زعبي مجموعة أغانٍ وطنية. ثم قدم معين خليلية معزوفات، وانتهى المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».

وقد ترك المهرجان الأثر الكبير في نفوس الجمهور.

الطلاب الدمقراطيون اليهود والعرب في القدس يحتجون على المضايقات والمحاكمات

* قوات «الامن» في الجامعة تنكل بالطلاب العرب والادارة تحاكم الطلاب الدمقراطيين على تصديهم لمحاضرة ايتان * الطلاب يلتقون ادارة الجامعة *

● القدس - لمراسلنا جمال زحالقة - تقوم ادارة الجامعة العبرية في القدس وقوى «الامن» في الجامعة بتصعيد المضايقات ضد الطلاب العرب والطلاب اليهود الدمقراطيين في الجامعة وذلك على أثر احداث العنف التي واكبت زيارة رفائيل إيتان للجامعة والقائه محاضرة فيها، قبل اسبوعين.

فقد قررت ادارة الجامعة تقديم الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الذين تصدوا لإيتان عند القائه المحاضرة لمحاكم تأديبية، متجاهلة حقيقة ان الطلاب اليمينيين الفاشيين هم الذين اعتدوا على الطلاب الدمقراطيين.

أما قوات «الامن» في الجامعة فانها تجوب الحرم الجامعي وتطلب من كل طالب عربي تصادفه وبصورة تعسفية ان يبرز هويته لتسجل التفاصيل عنه. وتسأله اسئلة استفزازية لا معنى لها.

وكانت حركة «كامبوس» قد بعثت برسالة الى ادارة الجامعة تطالب فيها بوقف الاستفزازات العنصرية ضد الطلاب العرب الذين تصدوا لرفول خلال محاضرته. وطالبت الحركة باتخاذ الاجراءات ضد الطلاب اليمينيين الفاشيين الذين اعتدوا على الطلاب الدمقراطيين خلال المحاضرة. ووصفت «كامبوس» قرار المحكمة بانه عنصري وانحيازي.

ولبحث الموضوع عقد، أمس الاثنين، اجتماع بين ادارة الجامعة وممثلين عن حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب في الجامعة. طالب فيه ممثلو الطلاب من ادارة الجامعة بالغاء المحاكمات التأديبية التي قررت ادارة الجامعة اجراءها، وايقاف استفزازات رجال الامن في الجامعة ضد الطلاب العرب.

ووعدت الادارة من جانبها ببحث موضوع الاستفزازات ضد الطلاب العرب أما بالنسبة للمحاكمات التأديبية فقد وعدت الادارة بأن تعطي الجواب بشأنها خلال يومين لممثلي حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب.

● صورة ... وخبر ●



● نظم الاطباء مظاهرة امس الاول في مستشفى هليل هروفيه في الخضيرة «استقبالا» لوزير الصحة شوستاك الذي حضر الى المستشفى للمشاركة في افتتاح قسم للعمليات في المستشفى. وقد رفع الاطباء لافتات كتب عليها: «الطبيب ليس عبداً» و«التضخم المالي يعلو والموت يزداد.. الى متى ؟». وقد صرح وزير الصحة انه يؤيد مضمون اكثرية الشعارات التي رفعها الاطباء ●



هبوط قيمة ١١١ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

* حتى أسهم البنوك التجارية وبنوك الاسكان تضررت أمس ولم يرتفع سوى ٢٧ سهماً *

● تل أبيب - البورصة - هبطت أسعار ١١١ سهماً، أمس الاثنين، في البورصة بنسبة تزيد عن ٥٪ وسجل ٢٢ سهماً منها «للبيع فقط»، الامر [illegible] ومأساوياً لمتلكي هذه الاسهم.

وقد كان بين الاسهم الخاسرة عدد من الاسهم الشهيرة [illegible] مشكتنأوت «عل شم» الذي هبط بـ ٣٥ نقطة (أمس الاول هبط بنقطتين فقط) ومثل [illegible] الذي هبط بـ ٥٤ نقطة (أمس الاول هبط بـ ١٣ نقطة أي ٠٫٧٪) ومثل هسنيه [illegible] هبط بـ ٦٠ نقطة.

غير ان الهبوط الاكبر كان في سهم بنك هسفنوت (١٠ أغورات) الذي هبط أمس الاول ٥٪ وهبط أمس الاثنين بنسبة ١٥٪. كذلك هبطت بنسبة عالية الاسهم التالية: بنيان ب (بنك الاسكان) بنسبة ١١٫٣٪، اررات ١٠ أغورات (تأمين) ١٠٪، مغوروت (تجارة وخدمات) ١٠٫٢٪، هحبرا ليسرائيل (استثمار) ١٠٪، كلال ليسينج نصف شيكل (تمويل) ٧٫٤٪.

وهكذا.. يبدو واضحا ان ضربات البورصة أصابت حتى البنوك التجارية وبنوك الاسكان التي شهدت وضعا ثابتا بشكل عام في الماضي.

هذا وقد ارتفعت اسعار ٢٧ سهماً في البورصة أمس بما يزيد عن ٥٪. وأكثر هذه الاسهم ارتفاعاً ربما كان سهم سوليل بونيه ميوكروت الذي واصل ارتفاعه لليوم الثاني على التوالي فارتفع أمس الاول بمئة نقطة وأمس بـ ٤٥ نقطة. كذلك ارتفعت أسهم بنك لئومي ستوك بسبع نقاط ومتيخت سدوم ٣١ نقطة وآي. دي. بي. بتواح بـ ٤٣ نقطة (١٫٢٪).

● أسعار العملة

من جهة أخرى واصل الشيكل الاسرائيلي انخفاضه اليومي أمام العملات الاجنبية الاخرى.. وخصوصاً أمام الدولار الامريكي. وفي الوقت الذي تنخفض فيه قيمة الدولار في اوروبا باستمرار ارتفعت قيمته في اسرائيل كالعادة! وقد بلغ ارتفاعه في نهاية الاسبوع الماضي نسبة ٠٫٨٪. أما المارك الالماني والفرنك الفرنسي فقد ارتفعا بنسبة تزيد عن ١٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٣)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار اميركي	٤٥٫٣٤	٤٦٫٧٠	٤٥٫٤٥	٤٥٫٩٠	+ ٠٫٣٧
١ جنيه استرليني	٧٠٫٠٨	٧٢٫٢١	٧٠٫٩٦	٧١٫٦٧	- ٠٫٢٥
١ مارك الماني	١٧٫٦١	١٨٫١٥	١٧٫٨٨	١٨٫٠٦	+ ٠٫٢٠
١ فرنك فرنسي	٥٫٧٣	٦٫٠٣	٥٫٩٣	٥٫٩٩	+ ٠٫٠٧
١ غيلدن هولندي	١٥٫٧١	١٦٫١٩	١٥٫٩٤	١٦٫١٠	+ ٠٫١٧
١ فرنك سويسري	٢١٫١٦	٢١٫٨١	٢١٫٤٨	٢١٫٦٩	+ ٠٫٢٢
١ كيتر سويدي	٥٫٨٧	٦٫٠٥	٥٫٩٦	٦٫٠٢	+ ٠٫٠٥
١ كيتر نرويجي	٦٫١٩	٦٫٣٨	٦٫٢٨	٦٫٣٥	+ ٠٫٠٦
١ كيتر دنمركي	٤٫٩٤	٥٫٠٩	٥٫٠١	٥٫٠٦	+ ٠٫٠٦
١ مارك فنلندي	٨٫١١	٨٫٣٥	٨٫٢٢	٨٫٣١	+ ٠٫٠٥
١ دولار كندي	٣٦٫٢٩	٣٧٫٤٠	٣٦٫٨٤	٣٧٫٢١	+ ٠٫١٠
١ دولار استرالي	٣٨٫٧٣	-	٣٩٫٩٤	٤٠٫٣٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٢٫٨٠	-	٤١٫٧٧	٤٢٫١٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨٫٨٠	٩٫٠٠	٨٫٩٣	٩٫٠٢	+ ٠٫٠٥
١٠ شلن نمساوي	٢٤٫٩٩	٢٥٫٧٦	٢٥٫٣٧	٢٥٫٦٢	+ ٠٫٣٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩٫٥٥	٣١٫٠٧	٣٠٫١٥	٣٠٫٤٥	+ ٠٫٣٤
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٥٫٣٨	١٩١٫٠٥	١٨٨٫٢٠	١٩٠٫٠٩	+ ٢٫٠٢
١ دينار اردني	١٢١٫٣١	١٢٨٫٥٣	-	-	+ ٠٫٧٧

النظام العنصري في جنوب - بقية

لن ينتهي حتى بعد موتك».

وكشفت صحيفة التايمز اللندنية ان الشهداء الافارقة الثلاثة جين موسولوني وماركوس موتانغ وسيمون موبوري ينتمون الى «المؤتمر الوطني الافريقي» المناهض لنظام الابرتهايد العنصري. وقالت الصحيفة انه منذ عام ١٩٨٠ حتى نهاية ١٩٨٢ جرى اعدام (٣٢٦) مناضلاً افريقياً بشكل رسمي في جنوبي افريقيا مع العلم ان هناك اعداداً كبيرة من المناضلين السود الذين يتم قتلهم خلال الحملات الارهابية التي لا تتوقف من جانب الجيش العنصري.

ونقلت وكالات الانباء ان اجراس الكنائس في سوايتو الواقعة الى الجنوب الغربي من جوهانسبورغ قد بدأت تقرع حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة دون توقف منذ الخامسة من صباح يوم الخميس الماضي المشهود. وذلك تأكيداً لما قالته الام لابنها من ان النضال لن يتوقف حتى بعد موته وزملائه.

انتخاب رئيس جديد من التجمع لبلدية عكا

* عضو البلدية عن الجبهة محمود ابو شنب يطرح القضايا الملحة لعرب عكا *

● عكا - لمراسلنا - عقد المجلس البلدي مساء الاحد (٨٣/٦/١٢) جلسة خاصة لانتخابات رئيس جديد لبلدية عكا بعد استقالة الرئيس السابق. وقد حضر الجلسة جمهور غفير من سكان المدينة، وانتخب ايلي ديكسترو من كتلة «التجمع» رئيسا للبلدية.

وتكلم في الجلسة محمود أبو شنب عضو المجلس البلدي عن الجبهة الدمقراطية فشرح فيها سبب تصويته الى جانب المرشح المنتخب، متحدثاً عن اوضاع المواطنين العرب في المدينة ومطالباً الرئيس الجديد بالاهتمام بقضايا المواطنين العرب ومشاكلهم.

وجاء في كلمته ان كتلة الجبهة تعمل على تحقيق مصالح مواطني المدينة العرب واليهود. وانها عملت طول الوقت، على لجم الليكود وقطع الطريق أمامه كي لا يصل الى رئاسة البلدية. ولذلك فالكتلة مستعدة للتعاون مع كل العناصر والقوى الدمقراطية في المدينة. وأكد ابو شنب في كلمته ان الجماهير العربية في المدينة لها وزنها وباستطاعتها ان تقرر في انتخاب رئيس البلدية.

وطالب ابو شنب اعضاء البلدية من المراخ والرئيس الجديد للبلدية العناية الجدية وعدم الاكتفاء بالوعود اثناء معالجة قضايا السكان العرب في المدينة، وعدد ابو شنب بعض المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب كمشكلة السكن التي اتخذت شكلاً حاداً، والحاجة الى مدرسة ابتدائية حديثة، ومشاكل الصيادين والملاحقات التي يتعرضون لها. كما اشار ابو شنب الى النقص في المشاغل والمصانع في البلد.

ودعا في ختام كلمته الرئيس الجديد واعضاء البلدية لجعل مدينة عكا مثلا للحياة المشتركة، على اساس المساواة التامة.

تتمات من الصفحة الاولى

المقاومة تواصل حرب الاستنزاف - بقية

كما اعترفت المصادر الاسرائيلية أن المقاومة الشعبية تقوم بنصب عدد كبير من العبوات الناسفة على طريق بيروت - دمشق في منطقة عاليه. الا أنها ادعت أن قواتها تقوم بتفكيك معظم هذه العبوات.

- أمس الاثنين (٦/١٣): اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي أن قذيفة بازوكا أطلقت صباح أمس على قافلة عسكرية اسرائيلية قرب قرية برجا في منطقة الشوف. وزعم كعادته أنه لم تقع أية اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين. وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان العملية أسفرت عن اصابة عدد من الجنود الغزاة وأن القوات الاسرائيلية سارعت الى تطويق المنطقة وشنت حملة تفتيش - كعادتها - واعتقلت خلالها العديد من مواطني «برجا» بتهمة التعاون مع المقاومة الوطنية.

- كما ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن وحدة من رجال المقاومة هاجمت دورية عسكرية اسرائيلية الى الجنوب من مدينة صيدا مستعملة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وأسفر الحادث عن اصابة العديد من قوات الغزاة.

● اجراءات «أمنية» وحشية

ومن جهة ثانية أشارت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان الغزاة الاسرائيليين قاموا خلال اليومين الماضيين بقطع الاشجار المحاذية لطريق غاليري سمعان ومنعوا وقوف السيارات على جانبي الطريق المؤدي من بيروت الى مدينة سوقر في جبل لبنان ومن منطقة غاليري سمعان حتى الدامور مروراً بكفرشيما وشويفات.

كذلك قامت قوات الغزو الاسرائيلية طيلة ليلة أمس الاول باضاءة مناطق واسعة في الجنوب اللبناني في محاولة منها للكشف عن تحركات المقاومة الشعبية. كما قامت خلال الليلة نفسها باجراء تحركات استفزازية مكثفة في المناطق التي تسيطر عليها في لبنان. وشوهدت ارتال الدبابات والآليات العسكرية الاسرائيلية وهي تتحرك على طريق عاليه - غاليري سمعان.

● تنكيل واعتقالات وارهاب

وفي اطار حملاتها الانتقامية ضد المواطنين اللبنانيين قامت القوات الاسرائيلية طيلة ليلة أمس الاول بحملة اعتقالات واسعة في منطقة العقيبية اثر اصابة جنديين اسرائيليين بجراح يوم أمس الاول.

وقامت قوات الغزو الاسرائيلي باعتقال ٣٢ مواطناً من قرية يحمر واحتجاجا على ذلك نظم مواطنو القرية أمس الاول مظاهرة حاشدة طالبوا فيها بجلاء الاحتلال واطلاق سراح المعتقلين. وأوردت الانباء من العاصمة اللبنانية ان الجنود الاسرائيليين أطلقوا النيران والغازات المسيلة للدموع على المتظاهرين وفرضوا على قرية يحمر حظر التجول منذ ليلة أمس الاول.

● الطائرات تشارك في الارهاب

وذكرت وكالات الانباء ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت منذ فجر أمس غارات وهمية على المدن والقرى اللبنانية وخاصة على صيدا ومنطقة صور وذلك في محاولة لارهاب وترويع المواطنين.

كذلك منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية الصيادين اللبنانيين من ممارسة مهنتهم في مرفأ صور في ساعات الليل وذلك بعد ان تعرض موقع عسكري اسرائيلي في المرفأ للقذائف الصاروخية التي أطلقها رجال المقاومة الوطنية المشتركة.

جنرال فقد ابنه - بقية

الدم في عروقي خوفاً».

وتستمر المظاهرة الصامتة امام دار رئيس الحكومة بيغن، في القدس، والشعار الرئيسي الذي يرفعه المتظاهرون: «اخرج! اخرج! يا رجل الدم!». وسيعقد يوم الاربعاء غداً اجتماع كبير في تل ابيب بدعوة من منظمة «الاهل ضد الصمت» لتخطيط تصعيد العمل الشعبي ضد الحرب ولاجبار الحكومة على الانسحاب من لبنان.

● كفى جنوناً !

وقد أذيع امس رسمياً ان الجنرال (المتقاعد) زئيف شاحام الذي فقد ابنه في هذه الحرب القذرة، بعث الى رئيس الحكومة بالبرقية التالية: «سيدي رئيس الحكومة! كف عن هذا الجنون! أوقف قتل جيل بكامله! أخرج جنودنا من لبنان! لا تجبرني ان اجند ضدك وضد حكومتك كل عائلة الثكل في اسرائيل». وقد قص الجنرال المتقاعد شاحام للصحافة انه زار مؤخراً، وحدات عسكرية عشية السفر الى لبنان وان ضباطها وجنودها يشعرون بالخوف والقلق من الخدمة في لبنان.

كتلة الجبهة - بقية

الاربعاء.

اما الاقتراح الثاني فكان حول انضمام احد قادة عصابة كهانا وحركة «كاخ» الى احدى دورات التخصص المتقدمة في المتفجرات في اطار خدمته العسكرية. واشارت الجبهة في الاقتراح الى ماضيه المليء بالمخالفات والادانات على ارتكابه أعمالاً ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، مؤكدة ان اشتراكه في دورة كهذه سيشكل خطراً على حياة المواطنين في الاراضي المحتلة لا سيما وان المذكور أعلن في كثير من المناسبات عن تأييده لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة، وعن تأييده للعنف ضد سكان المناطق المحتلة. وتطالب الجبهة في الاقتراح الاجتماع العام للكنيست دعوة وزير «الدفاع» الى ابعاد هذا المجرم عن الدورة المذكورة.

رؤساء السلطات - بقية

من هذا معروف وهو ارضاء البعض لكي يفسخوا وحدة السلطات المحلية العربية في نضالها من أجل الغاء قرار الضم. ولكن هذه الاساليب لا تفوتنا، وسيستمر نضالنا حتى نلغي القرار.

أما السيد يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي، فقال ان اعادة ١٠٠ - ١٥٠ دونماً التي يتكلمون عنها.. هي أولاً غير صحيحة لاننا لم نبلغ بها. وثانياً - ان مساحة اراضينا التي قرروا ضمها الى مسغاف تساوي عشرة أضعاف الارض التي يتحدثون عن اعادتها. وثالثاً ان موقفنا من هذه القضية هو موقف مبدئي. فنحن نعارض ضم أراضي عيلبون وأية أرض عربية اخرى ونقف مع سائر قرانا في الكفاح من اجل الغاء قرار الضم العنصري.

بيان الى الرأي - بقية

الاعتداءات المتكررة على منازل وسيارات المواطنين والاعتقالات والاستدعاءات المستمرة والاستفزازات، كما طالبوا بازالة السد الذي اقامته السلطات على المدخل الرئيسي والوحيد للمخيم والذي حول المخيم الى «غيتو» واكد البيان ان كل هذه المضايقات التعسفية لن تثني شعبنا عن التمسك بوطنه وهويته.

اذاعة اسرائيل - بقية

اللبنانيين والفلسطينيين البطولية في معسكر «انصار» الرهيب مستمرة، بل وتتصاعد يوما بعد يوم رغم التعتيم الاعلامي ومحاولات جنود الاحتلال قمع الانتفاضة بالحديد والنار.

وتمكنت وكالات الانباء الاجنبية، أمس، من اختراق الحصار الاعلامي ونقل انباء هذه الانتفاضة الباسلة الى العالم الخارجي.

وذكرت وكالة «فرانس برس»، أمس، ان ثلاثين معتقلا تمكنوا من اختراق السياج الشائك المضروب حول المعسكر والفرار منه رغم الحراسة الشديدة.

ومن ناحية أخرى أكدت اذاعة «صوت لبنان العربي» و«صوت فلسطين» انه تمت عملية اقتحام للمعسكر وتحرير مجموعة من الاسرى.

ونقلت وكالة «اسوشييتدبرس» ووكالة الانباء الكويتية، أمس، عن شهود عيان من الفلاحين اللبنانيين قولهم أن الدبابات والطائرات المروحية الاسرائيلية شوهدت وهي تقوم بتمشيط المنطقة المحيطة بالمعسكر ورش الغابات بالرصاص، بشكل عشوائي وبغزارة. كما أكد شهود العيان ان النيران لا تزال مندلعة داخل المعسكر.

وفي اسرائيل ادعى الناطق العسكري، أمس، ان هذه الاخبار غير صحيحة وان الوضع عاد الى طبيعته في المعسكر. لكن الناطق الاسرائيلي كان قد ادعى قبل ذلك ومنذ اندلاع الانتفاضة ان الامر طبيعي وان الهدوء عاد ليسود المعسكر بعد أن أحرق الاسرى الخيام وبعض اقسام السجون دون تدخل من الحراس الذين كالت لهم وسائل الاعلام الاسرائيلية الكثير من المديح لحسن تصرفهم وانضباط أعصابهم!

والمعروف ان الناطق الاسرائيلي عاد ليعترف، أمس الاول، ان أربعة من الجنود الاسرائيليين أصيبوا بجراح في أثناء اشتباكهم مع الأسرى. وان أحد الاسرى لقي مصرعه في أثناء محاولته الهرب !

صبح الخير

حركة درزية ـ صهيونية ؟!

● سمعنا، من مدة، ما كانت تتناقله أجهزة الإعلام السلطوية عن «الحركة الدرزية ـ الصهيونية» ومنظرها العقائدي «يوسف نصر الدين». وكنا نمتنع عن التعليق على هذا، على أساس أن هنالك أموراً جدية تستحق التعليق ولا حاجة أن نُشغل أنفسنا وقراءنا .. بهازل !

ولكن بعد ان نشرت «الأنباء» (الجمعة ٦/١٠ والأحد ٦/١٢) أخباراً بارزة على الصفحة الأولى عن «المؤتمر الأول للحركة الدرزية الصهيونية» تغرينا هذه المهزلة ان نعلّق عليها، للذكرى والتاريخ !

ان الدروز هم طائفة دينية. ولكنهم، بالانتماء القومي الأصيل والعريق، جزء عضوي من الأمة العربية. ودروز هذه البلاد جزء من الشعب العربي الفلسطيني. بإمكان أمل نصر الدين ويوسف نصر الدين وكل أعوان الليكود ان ينكروا هذه الحقيقة الساطعة الراسخة، كما أنكرها في السابق عملاء معراخيون. ولكن متى تمكّن مرتزقة مصلحجيون من تغيير الانتماء القومي للشعوب ؟!

ان الصهيونية هي حركة شوفينية عنصرية تمثل مصالح البرجوازية اليهودية الكبيرة. وفي خلال ممارساتها في هذه البلاد، اقتلعت في مطلع هذا القرن دروز «المطلة» من قريتهم. وبعد قيام اسرائيل، نهبت السلطة الحاكمة (المجسّدة للايديولوجية الصهيونية) الأكثرية الساحقة من أراضي القرى العربية الدرزية وسامتهم عسفاً وتمييزاً وخنقاً تماماً مثل بقية القرى العربية. وزادت على هذا كله مأساة التجنيد الاجباري وسقوط مئات الشباب الدروز عبر السنوات الطويلة الماضية، فهل يمكن لدرزي حقيقي ان يكون صهيونياً ؟ هل يمكن، مثلاً، لافريقي في جنوبي افريقيا ان يكون عنصرياً أبيض ؟ هل يمكن للعبد أن يكون ايديولوجياً لتبرير فلسفة العبودية ؟!ان هذه المهزلة لن تتحول الى أمر جدّي بمجرد حضور مدير مكتب رئيس الحكومة، شمونليفتش ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية دولتشين ورئيس حزب العمل شمعون بيرس للمؤتمر ـ المهزلة. ولكن لنا عتاب صادق مع شخصيتين: لماذا يجب ان يحضر هذا «المؤتمر» ويحييه القاضي لبيب أبو ركن، وهو بحكم كونه قاضياً يجب أن لا يتدخل في السياسة ؟! ولماذا يجب ان يحضر هذا المؤتمر ويحييه رئيس مجلس دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي، ونحن نعرف انه عربي يعتز بانتمائه ؟

ان الطائفة الدرزية لا تُحسد، أبداً، على ما تعانيه من محاولات تشويه الهوية، بالاضافة الى القمع المادي المباشر. ولكننا على ثقة لا يشوبها الشك بأن المعدن الأصيل للانسان الدرزي ـ ابن شعبه العربي العريق ـ أقوى من كل هذا التشويه الاجرامي.

وحين تذوب شمس الحقيقة كل القاذورات، سوف تذوب وتختفي .. «الحركة الدرزية ـ الصهيونية».

(● شؤون محلية ●)

* رسالة طمرة *

بالسواعد المعطاءة للمعلمين والطلاب: أعمال تطوعية في طمرة

* مخيم عام للعمل التطوعي في البلدة في الفترة بين ٤ ـ ١٩٨٣/٨/٧ *

● طمرة ـ لمراسلنا، عادل أبو الهيجاء ـ أشاد اليد عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي، بالأعمال التطوعية الرائعة التي قام ويقوم بها طلاب المدارس السبع في القرية (الابتدائية والاعدادية والثانوية) بهدف تنظيف قريتهم. وقال في حديث مع «الاتحاد» ـ ان هذا هو عمل وطني وحدوي من الدرجة الاولى يدل على عمق المسؤولية والوعي اللذين يتمتع بها أبناؤنا وبناتنا بإرشاد إخوتنا المعلمين والمديرين.

وكان طلاب المدارس السبع قد بدأوا بحملة تنظيفات في القرية منذ السبت الأسبق (٦/٤) باشراف ورعاية المجلس المحلي. وجاءت هذه الحملة بمناسبة يوم الطفل العالمي وتقرر ان تقوم كل مدرسة باختيار الوقت المناسب، في هذه السنة الدراسية، للقيام بحملة تنظيف واسعة في المنطقة المحيطة بها. ويقوم المعلمون بعملية شرح وتثقيف واسعة عن أهمية العمل التطوعي من الناحية الاجتماعية والثقافية وعن أهمية الترابط بين الانجاز المادي والثقافي.

وأعرب عدد من المعلمين عن تحمسهم واستعدادهم لتنظيم فرق من الطلبة الثانويين في القرية للمشاركة في مخيم العمل التطوعي العام الذي سيقام في القرية بين ٤ ـ ٨٣/٨/٧.

وعلم مراسلنا ان جبهة طمرة الدمقراطية ستنظم عملاً تطوعياً قبل الموعد الرسمي للمخيم مثل بناء جدران واقية وتركيب درابزينات.

●● تغيير شبكة المياه وإقامة ملعب رياضي

● صادق مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية (٦/٢) على ميزانيات لتغيير شبكة المياه في القرية وإقامة ملعب رياضي في المنطقة الصناعية واستكمال المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة.

ويُكلف مشروع الملعب مليون شيكل (نصفه هبة والنصف الآخر قرض من سلطة الرياضة). ويكلف تغيير شبكة المياه في خلة الشريف ١.١ مليون شيكل (وتم تفويض مقاول لبدء العمل في المشروع) والمدرسة الشاملة ٥.١ مليون شيكل (من مفعال هبايس).

●● طمرة تحتفل بيوم الطفل العالمي

● قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في البلدة بتوزيع الحلوى على بساتين الأطفال احتفالاً بيوم الطفل العالمي. وقد رافق النساء الدمقراطيات في زيارة «البساتين» رئيس المجلس الأخ عباس حجازي الذي أستقبل بحفاوة بالغة.

ويذكر ان زيارة بساتين الأطفال أصبحت تقليداً سنوياً في يوم الطفل العالمي منذ صعود جبهة طمرة الى إدارة المجلس. ويقدّم المجلس الهدايا لأحبائنا الأطفال تحية لهم في عيد الطفولة.

وأعرب عدد من المعلمين عن تحمسهم واستعدادهم لتنظيم فرق من الطلبة الثانويين في القرية للمشاركة في مخيم العمل التطوعي العام الذي سيقام في القرية بين ٤ ـ ٨٣/٨/٧

وعلم مراسلنا ان جبهة طمرة الدمقراطية ستنظم عملاً تطوعياً قبل الموعد الرسمي للمخيم مثل بناء جدران واقية وتركيب درابزينات.

●● تغيير شبكة المياه وإقامة ملعب رياضي

● صادق مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية (٦/٢) على ميزانيات لتغيير شبكة المياه في القرية وإقامة ملعب رياضي في المنطقة الصناعية واستكمال المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة.

ويُكلف مشروع الملعب مليون شيكل (نصفه هبة والنصف الآخر قرض من سلطة الرياضة). ويكلف تغيير شبكة المياه في خلة الشريف ١.١ مليون شيكل (وتم تفويض مقاول لبدء العمل في المشروع) والمدرسة الشاملة ٥.١ مليون شيكل (من مفعال هبايس).

●● طمرة تحتفل بيوم الطفل العالمي

● قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في البلدة بتوزيع الحلوى على بساتين الأطفال احتفالاً بيوم الطفل العالمي. وقد رافق النساء الدمقراطيات في زيارة «البساتين» رئيس المجلس الأخ عباس حجازي الذي أستقبل بحفاوة بالغة.

ويذكر ان زيارة بساتين الأطفال أصبحت تقليداً سنوياً في يوم الطفل العالمي منذ صعود جبهة طمرة الى إدارة المجلس. ويقدّم المجلس الهدايا لأحبائنا الأطفال تحية لهم في عيد الطفولة.

□ ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حديث لـ «الاتحاد» و «زو هديرخ»:

طغمة اقتصادية ـ عسكرية ضيقة في اسرائيل هي المستفيدة من حالة الحرب الدائمة مع العرب

كانت لحرب لبنان آثار اقتصادية ـ اجتماعية ـ نفسية مدمرة على المجتمع الاسرائيلي * اتفاق اسرائيل وأمريكا والحكومة اللبنانية لن يتحقق بل سيلفظ أنفاسه مثل الاتفاق حول ... «الحكم الذاتي» في إطار كامب ديفيد * هناك حاجة مصيرية، الآن، الى وحدة كل المعارضين للحرب في اسرائيل، على أساس برنامج سلام متفق عليه.

□ بداية حزيران ـ بداية الصيف ـ انقلبت الى أيام مصاب مُرّة لآلاف الأحياء الذين مروا على حربين ـ حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٨٢. حربان بادرت إليهما حكومات اسرائيل، والولايات المتحدة.

● ما هي الصلة بين هاتين الحربين وبين حرب الاستنزاف، حرب يوم الغفران، وحملة الليطاني التي كانت بينهما ؟ ما هي احتمالات الخروج من دائرة الدم هذه التي لا تتوقف ؟ ● صفقة كامب ديفيد وصفقة شولتس ـ ما هي الصلة بينهما واحتمالات نجاحهما ؟ ● من الذي يغتني من الحروب والاحتلال، ومن يعاني ؟ ما هو البديل الحقيقي لواقعنا الكدر ؟.

عن هذه المواضيع دار الحديث مع الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي فضح في ٥ حزيران ١٩٦٧ في الكنيست، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الطبيعة الحقيقية، العدوانية، لتلك الحرب، وفي ٨ حزيران ١٩٨٢ تقدم باقتراح نزع الثقة بالحكومة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إبان الحرب في لبنان.

أجرت المقابلة: ل. رون

صورة من مظاهرة ال ٤٠٠ الف ضد الحرب في لبنان التي جرت في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب ـ لتجرف الاحتجاج حكومة الجرائم والمذابح !

منذ سن سنتين في «الامبراطورية»

● سؤال: لنتحدث عن ماهية العلاقة بين حرب ١٩٦٧ وحرب لبنان ؟

● جواب: الكثير من الشبان المجندين للجيش، كانوا عام ١٩٦٧ أبناء سنتين، وأولئك الذين ينهون الخدمة الآن كانوا أبناء خمس سنين. ولقد تثقفوا واعتادوا على ان اسرائيل لم تعد بعد «من دان حتى ايلات»، كما يغنون في الأغنية الشهيرة، بل من هضبة الجولان حتى البحر الأحمر بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، أي كل المنطقة الفلسطينية. هؤلاء الشبان وكثيرون غيرهم لا يذكرون، أو أنهم لا يريدون أن يذكروا أن هذه المناطق كانت قد احتلت عام ١٩٦٧. وفي حرب، بدأتها دولة اسرائيل بدعم أمريكي، وكان هدفها إسقاط الأنظمة المستقلة والتقدمية في مصر وسورية. ولقد نجحت السلطة في حينه في تضليل الرأي العام في البلاد بتصوير هذه الحرب كحرب دفاعية لإثارة الانطباع وكأنه كان يتربص باسرائيل خطر إبادة.

● سؤال: انهم مستمرون في هذا الادعاء. أليس كذلك ؟

● جواب: الواقع لا ... وحتى مناحم بيغن الآن، والقائد العام للحرب رفائيل ايتان، وكذلك ارئيل شارون، أعلنوا مرات عديدة أن حرب ١٩٦٧ لم تكن ـ حرباً لا خيار سواها ـ وانه لولا مبادلتنا لشنها ـ لم تكن لتحدث. وبالاضافة الى هذا، يقولون الآن، ان حرباً واحدة كانت حرباً لا خيار سواها هي حرب عام ١٩٤٨. وعلى هذا فان رئيس «حيروت» و «اتسل» يعترف في الواقع أنهم ضللوا الشعب. وان كل الحروب التي جاءت بعد حرب ١٩٤٨، عدا حرب ١٩٧٣، حدثت بمبادرة اسرائيل. وان أهداف هذه الحروب كانت ـ الاحتلال، الضم وتصفية القضية الفلسطينية.

وهم سياسة القوة

● سؤال: وبعد كل هذه الحروب، منذ ١٩٦٧، أكدوا،

وعادوا وأكدوا لنا، أنه قد «تأمن أمننا منذ اليوم» و «سنحظى بالسلام».

● جواب: الواقع انه بعد الانتصار العسكري في حرب ١٩٦٧، أعلن رؤساء جميع الأحزاب الصهيونية، أنه منذ الآن فصاعداً ضُمن أمن اسرائيل طويلاً. ونحن الشيوعيين، كنا عندئذ الوحيدين، الذين قيّمنا طبيعة الحرب بشكل صحيح ـ أسبابها وأهدافها الحقيقية. وكنا الوحيدين الذين حذروا من الوهم الخطير بالاعتقاد انه من الممكن بالوسائل العسكرية تصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني وإقامة «امبراطورية» عن طريق ضم مناطق دول عربية مجاورة. ولقد صحت مصر وسورية بسرعة حقاً، وفاجأتا اسرائيل في اكتوبر ٧٣ التي جابهت امتحاناً صعباً جداً. وكما هو معروف، بعد حرب عدة أيام، اتضح ان «القوة» العسكرية الاسرائيلية تعتمد بشكل مطلق على الإمداد العسكري المنتظم والسريع من الولايات المتحدة.

● سؤال: هل تعني القطار الجوي الذي فعّل وقتها من الولايات المتحدة ؟

● جواب: نعم، وهذا الأمر قد أثبت مدى المغامرة في السياسة الحاكمة، وبأي مدى يمكن لهذه السياسة على المدى الطويل أن تشكّل خطراً على مجرد وجود دولة اسرائيل. ولقد ثبت في حينه أيضاً، ان احتلال عام ١٩٦٧ ليس فقط أنه لم يوطد أمن اسرائيل، بل انه أبعد احتمالات السلام وأدت الى سفك الدماء المستمر، والى حروب أخرى.

من المستفيد من التدخل الأمريكي ؟

● سؤال: لكن الكثيرين ما زالوا يعتقدون ان اتفاقات كامب ديفيد هي «مع كل ذلك نوع من السلام».

● جواب: لشدة الأسف، صحيح أن هناك كثيرين يخطئون حتى الآن. ولكن الوقائع تثبت العكس. **فاتفاق** «كامب ديفيد» أوصل مباشرة **الى حرب**، سميت

«حملة الليطاني» آنئذ، الى حرب مشؤومة في لبنان. ولكن ماذا كانت أهداف عملية كامب ديفيد ؟ ـ فصم مصر عن العالم العربي وتحويلها الى رأس جسر أمريكي تنطلق منه السيطرة الامريكية على المنطقة بأكملها. لم تكن هذه الاتفاقات خطوة في اتجاه سلام شامل في المنطقة، بل خطوة لمنع السلام الشامل الذي بدأت عملية الوصول اليه في مؤتمر جنيف واستمرت في الاتفاق السوفييتي الامريكي في ١٩٧٧/١٠/١. إن أشد ما في اتفاقات كامب ديفيد من سوء هو انها تنكر حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. وان الكثيرين ينسون ذلك. اتفاق كامب ديفيد ينص، على أن مصير حقوق الشعب الفلسطيني تقرره مصر والاردن واسرائيل والولايات المتحدة، وممثلو

المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومعروف، أن القضية الفلسطينية هي مركز النزاع الاسرائيلي العربي. وحقيقة ان اتفاقات كامب ديفيد قد حيّدت مصر التي تركت القضية الفلسطينية ـ قد سهّل على حكومة بيغن الهجوم على لبنان، في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية عن طريق تصفية منظمة التحرير، ومحاولة تكوين «ترتيب جديد» في لبنان عن طريق تصفية القوى اليسارية وكل القوى الوطنية اللبنانية، وأيضاً توجيه ضربة الى الجيش السوري في لبنان وتهديد دمشق لإجبار سورية على قطع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والانضمام الى صفقة كامب ديفيد، وهكذا. وفي رأيي انه من المحظور النسيان أن أحد أهداف العدوان في لبنان كان ـ إشغال العالم بقضية لبنان لكسب الوقت للتسلط على المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث تنفذ في هذه المناطق عملية عنيفة لاغتصاب الاراضي بشكل واسع في الضفة وإقامة المستوطنات بوتيرة متزايدة.

من الذي يحكم اسرائيل ومَن يستفيد من الحروب والاحتلال ؟

● سؤال: يكثرون الحديث عن فقدان القيم، عن الفساد وتدمير الاقتصاد. ما هي صلة هذه الظواهر بالحروب والاحتلال المستمر ؟ حسب رأيك ؟

● جواب: تأثير الحروب والاحتلال هو تأثير مدمّر، ولقد تعمقت التشويهات كثيراً في الاقتصاد الاسرائيلي، أولاً وهذا المهم: حصلت عسكرة متزايدة في الاقتصاد، في الميزانية الحكومية، وفي الانتاج والتصدير. فالصناعة العسكرية وملحقاتها، والتصدير العسكري، تحولت الى الهيمنة، وحصل مردود اجتماعي شديد الخطورة، فالبورصة تشمل قسماً كبيراً من الجمهور الاسرائيلي، و «الاقتصاد الأسود» نما واتخذ مقاييس لا سابق لها، وتكوّنت طبقة من منتجي السلاح، تجار وسماسرة سلاح، الى جانب البنوك الكبيرة بالاضافة الى شركات المال الكبيرة وسماسرة الأراضي في المناطق المحتلة. وأصبحت هذه الفئة، هي الفئة الحاكمة في اسرائيل. ويقف في مركزها خليط «عسكري ـ صناعي»، شبيه بما في البلدان الرأسمالية المتطورة الأخرى، مع كل الخصوصية الاسرائيلية بالطبع. الفئة الضيّقة هذه هي فئة رأس المال المالي الطفيلي والعامل بالسمسرة المتصلة مع الخليط العسكري الصناعي في الولايات المتحدة ودول «الناتو» الأخرى.

مصالح الخليط المذكور تتضارب ليس فقط مع مصالح الناس العاملين في اسرائيل، بل مع مصالح الفئات الوسطى كذلك، أصحاب الصناعة والزراعة الخاصة والهستدروتية، وهذا يوضح النضالات الدائرة بين الفئة الأخيرة وبين سياسة أريدور ـ بات الاقتصادية. وإحدى النتائج السلبية لهذا التطور هي تقليص القطاعات الانتاجية في الاقتصاد (في الصناعة والزراعة) وازدياد المشتغلين في الخدمات والتجارة والبنوك وشركات التأمين.

● سؤال: وهذا هو السبب، في نشوء الانطباع ان مستوى المعيشة يرتفع في البلاد ؟ فاعداد السيارات، والمطاعم الفخمة في ازدياد وكذلك الهجوم على أجهزة الفيديو والتلفزيونات ...

● جواب: هذا هو أحد الأسباب. فأصحاب رأس المال المالي يقيمون، بطبيعة الحال، جهازاً كاملاً من الناس الذين يعملون لهم في كل المجالات، وهؤلاء يتمتعون برواتب عالية، والى جانب ذلك، فهناك فئات أخرى لا تحسب على جهاز المال المالي هذا، ويمكن تقييمها كبرجوازية صغيرة. وكذلك كبار الموظفين الحكوميين، العسكريين، الهستدروتيين والوكلاء، ذوي مستوى حياة أعلى من المتوسط. ويمكن ان كل هؤلاء يتمتعون، بمفهوم معروف، كفئات الاستغلال الاقتصادي للمناطق المحتلة (تصدير، مشاغل، شراكة، أراضي) من العمل الرخيص والتجارة المفروضة على لبنان، وعلى فكرة، فانه لذلك يكون من الصعب تقييم البرجوازية والفئات الوسطى التي تتناقض مصالحها على المكشوف مع فئة المال المالي الحاكمة ـ كبرجوازية وطنية.

● سؤال: وعلى هذا نكون قد وصلنا الى تلك الفئات التي تعاني من سلسلة الحروب ..

● جواب: هذا هو الجانب الآخر للتطور، يزداد ويتسع ويتعمق الفقر في أوساط الناس العاملين، وهذا في أعقاب

التضخم الساحق، والانخفاض في الأجرة الحقيقية والتقليص الحاسم في الخدمات الصحية والتعليم، والخدمات الاجتماعية. كذلك احتداد مشكلة السكن في نطاق «الخط الأخضر». وبموجب إحصاء أجري مؤخراً، فان أكثرية المأجورين لا يستطيعون إنهاء الشهر، ومن هنا فقد تعمق التقاطب الطبقي في المجتمع الاسرائيلي. وينبغي ان لا ننسى نتيجة سلبية صعبة أخرى: العنف المنتشر، وصعوبة المعيشة، والاستهتار بحقوق الانسان واحترامه، بل الاستهتار بحياة الانسان. هذه مظاهر مصيبة البلاد اليوم، وان الشوفينية والعنصرية التي تسربت الى فئات واسعة، لتغذي هذه الظواهر باستمرار.

والى جانب ذلك، فان حرب لبنان قد جلبت في أعقابها استقطاباً شعبياً جديداً، لم يسبق له مثيل في الحروب السابقة، مثل حركات جماهيرية ضد الحرب، والدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية

ما مدى نجاح اتفاق لبنان

● سؤال: ماذا يخفي الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي ـ اللبناني في ثناياه ؟ وهل يتحقق أم لا ؟

● جواب: لا نرى انه سيتحقق. اذ لم تكن هناك اية نية لدى الموقعين عليه لتحقيقه، وهو يشبه اتفاق كامب ديفيد بشأن «الحكم الذاتي للفلسطينيين» الذي لفظ أنفاسه. فلن يكون هناك حل في لبنان لا يضمن سيادته. وهذا الاتفاق هو وثيقة، تصفّي هذه السيادة رسمياً. فهو يمكّن اسرائيل من الاستمرار في السيطرة على جنوبي لبنان، بواسطة العميل سعد حداد، ويمكّن سلاح الجو الاسرائيلي من السيطرة على كل أجواء لبنان، ويمكّن سلاح البحرية الاسرائيلي من مراقبة شواطىء لبنان. وحتى انه يمكّن ضباط الجيش الاسرائيلي من التجول في أرض لبنان. وبالاضافة الى هذا، يمكّن من تسلل جيش امريكي الى لبنان (تحت قناع قوة متعددة الجنسيات). والأسطول السادس الامريكي يتواجد قرب شواطىء لبنان. وهذا الاتفاق يزيد التوتر الداخلي في لبنان، وهو موجّه ضد سورية ويمنع إخراج كل القوات الأجنبية من لبنان.

حزب العمل ـ «بديل» ؟

● سؤال: اتخذت قيادة حزب «العمل» قراراً بشأن الانسحاب من لبنان فما رأيك بهذا ...؟

● جواب: يبدو، في الظاهر، ان القصد من هذا القرار هو انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان على مرحلتين، خلال عدة أشهر. غير انه اقتراح يخفي شكلُه مضمونه الحقيقي، الذي معناه، ان تستمر اسرائيل في السيطرة على جنوبي لبنان بواسطة العميل سعد حداد و «ترتيبات أمنية» للجيش الاسرائيلي على أرض لبنان. وبالطبع، استمرار السيطرة الاسرائيلية على

البقية على ص ٥ ع ٢

من يتحمل المسؤولية عن الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية

● «الاتحاد» ـ هذا المقال الهام يعالج الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية ـ اسبابه وطرق التغلب عليه. وقد نشرته وكالة «نوفوستي» السوفييتية في آذار الماضي. و«الاتحاد» تنشر في هذا العدد القسم الاول من هذا المقال على ان تنشر القسم الثاني والاخير في عدد قادم.

خلال السنوات الاخيرة انخفض في البلدان النامية الانتاج بشكل ملحوظ. وازداد التضخم المالي، وهبطت اسعار الصادرات. كما زاد عجز ميزانيات المدفوعات. وارتفعت ديون هذه البلدان بمقاييس كبيرة جداً. وتوقفت جراء ذلك عملية تقليص الهوة في التطور بينها وبين البلدان الرأسمالية المتطورة. واختلت الخطط الاقتصادية الوطنية. وتفشى الفقر بين الجماهير. ودخلت في مأزق المباحثات حول نظام اقتصادي عالمي جديد.

وتعتمد هذه الظواهر على مجموعتين من العوامل: أ) العوامل المستمرة المرتبطة بتركة الاستعمار ووضع البلدان النامية غير المتساوي ضمن نظام الاقتصاد الرأسمالي. ب) العوامل الناجمة عن الحالة المتأزمة الخاصة في السبعينات والثمانينات. وتتحمل الامبريالية المسئولية عن تخلف الدول الفتية وماضيها الاستعماري. كذلك تتحمل تبعة المصاعب التي تواجهها في تطورها الحالي والعرقلة الاصطناعية لعملية تصفية الاستعمار في مجال الاقتصاد.

وتجلى ذلك بوضوح تام في السبعينات والثمانينات.

أ) العوامل المستمرة

تعود الى العوامل المستمرة في المقام الاول تبعية بنية البلدان المتحررة للبلدان الامبريالية التي تتجلى في انه رغم نجاحات التصنيع لم يتمكن اقتصاد البلدان النامية حتى الآن من النمو على قاعدة اعادة الانتاج الذاتي. لانه يتوقف على استيراد الماكينات والمعدات بصورة كاملة وعلى التوظيف الاضافي في رصيد التراكم وكذلك (في ظروف تخلف السوق الداخلية وضيق نطاقها في اغلبية البلدان) على تصدير المنتوجات القومية واستيراد بعض السلع الاستهلاكية من الخارج مما يؤدي بالعملية الانتاجية كلها والاستهلاك في هذه البلدان الى ان تكون تابعة ومرتبطة بدرجة ملموسة بدول المتروبول سابقاً. وفي الواقع، يشكل استيراد وسائل الانتاج نحو ٧٠ بالمئة من حجم الانتاج المحلي وتوظيف الرأسمال الاجنبي حوالي ٨ بالمئة من رصيد التراكم وتصدير البضائع حوالي ٢٠٪ من الانتاج الوطني واستيراد ٣٤ مليون طن من الحبوب. وفي الوقت نفسه يعود ٦٩٪ من التجارة الخارجية الى بلدان المتروبول السابقة وتنخفض هذه الحصة ببطء شديد. وقد بلغت عام ١٩٦٣ ٧٢٪.

وهكذا لا تزال العوامل العديدة التي تحدد تطور البلدان المتحررة واتجاهه لا تخضع حتى الآن للمراقبة وتسمح بتحكم المراكز الامبريالية بهذا التطور. وهذا التحكم يؤدي على الاقل، الى العواقب التالية: التخصص الاجباري (والضيق) في اقتصاد وتصدير البلدان النامية الذي يطبق ليس من اجل تلبية الاحتياجات الوطنية بل وفي المقام الاول، نتيجة املاء بلدان المتروبول السابقة.

ويتجلى من حيث الجوهر في الاستمرار طراز الاقتصاد الاستعماري، وحفظ التناسب غير النافع في التبادل التجاري الخارجي، والتبعية التكنولوجية والتموينية.

ان البلدان المتحررة تبقى اساسا مصدرة للمواد الخام القليلة الانواع التي شكلت عام (١٩٨١) ٧٦٪ من تصديرها علما ان ٩ بلدان صدرت ٥ انواع من البضائع و ٢٣ بلدا ـ ١٠ انواع، و٤٩ بلدا ـ ٢٠ نوعا. ويعني اضطراد تبديل هذه المواد الخام غير المتغيرة بالمستوردات المصنوعة الجاهزة التي تتحسن باستمرار ان القدرة الشرائية النسبية للوحدة من صادرات المواد الخام من البلدان النامية تنخفض باستمرار. وهيهات ان تصف ذلك «تبادلا غير متكافئ» طالما يجري على اساس قانون القيمة. غير انه في عام ١٩٨٠ استطاعت ٤٥ من البلدان النامية التي عانت من أزمة السبعينات اكثر من غيرها شراء كمية اقل من البضائع مقابل وحدة صادراتها بنسبة ٦٪ مما كانت تشتريه عام ١٩٧٥.

ويشكل هذا التخصص الاجباري نفسه القضية الغذائية الى حد كبير. ففي ظل نمو عدد السكان في البلدان النامية يخصص المزيد من الاراضي الصالحة للزراعة لاستنبات المزروعات التي تصدر الامر الذي يضيق انتاج المواد الغذائية محليا. وحسب معطيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) في ٥٤ بلدا من اصل ٨٥ بلدا ناميا يتأخر انتاج المواد الغذائية عن نمو عدد السكان. وفي نهاية المطاف لا تملك البلدان النامية قاعدتها العلمية والتقنية الوطنية. ان حصتها في النفقات العالمية على هذه الاغراض تكاد تعادل ٢ او ٣٪. كما تبلغ حصتها في براءات الاختراع ٦٪. ومن هنا يتزايد استيراد التكنولوجيا والمواد الغذائية الذي تحول الى اداة للضغط الامبريالي على هذه البلدان. واشار ج. همفري نائب الرئيس الامريكي السابق الى ان «المواد الغذائية هي القوة وفي الحقيقة هي المقياس الاكثر واقعية لقوتنا». وأيده ي. باتس وزير الزراعة السابق في الولايات المتحدة الذي قال: «ان المواد الغذائية هي السلاح. وحاليا هي احد اهم الادوات في تشكيلتنا لاجراء محادثات دولية».

وهنالك عامل مستمر آخر هو محافظة الرأسمال الاجنبي والاحتكارات المتعددة الجنسيات في المقام الاول على مواقع قيادية كثيرة في اقتصاد البلدان النامية. وبعد تأميم ارصدة الاحتكارات المتعددة الجنسيات الذي تم تحقيقه في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ لا تزال في الدول المتحررة حوالي ١٠ الاف مؤسسة.

وتشمل هذه المراقبة في الارجنتين ١٤٪ من الانتاج الصناعي و ٧٢٪ من مبيعات ٥٠ شركة رئيسية في البلاد. كما تملك ١٤ شركة اجنبية موجودة في البرازيل ٥٠٪ من الرأسمال الاجمالي التابع لالف شركة من اكبر الشركات في هذه البلاد. وتراقب ٤٠٪ من مبيعات ٢٣٤٥ اكبر مؤسسة. وحتى في الهند يراقب الرأسمال الاجنبي ٢٨ شركة من اصل مئة شركة رائدة في البلاد. وتعود ٥٠٪ من الصادرات الصناعية من امريكا اللاتينية الى مؤسسات يفرض رقابته عليها الرأسمال الاجنبي. ويشكل المبلغ العام لتوظيفات الشركات المتعددة الجنسيات الاساسية المباشرة في اقتصاد البلدان النامية الآن نحو مئة مليار دولار. وعلاوة على ذلك تراقب الشركات المتعددة الجنسيات كقاعدة كل عمليات الوساطة تقريبا في التجارة الخارجية اي في النقل والتأمين والحفظ والتسويق. وعلى سبيل المثال: اذ تصدر البلدان النامية عن طريق البحر ٥٩٪ من البضائع وتحصل على ٣١٪ من بضائع التجارة البحرية العالمية لا تملك هذه البلدان الا ١٠٪ فقط من حمولة الاسطول البحري العالمي. ويتم تسويق المواد الغذائية الاستراتيجية والحبوب والمعادن والكاوتش والخ عن طريق بورصات البضائع في نيويورك ولندن وروتردام اي خارج مراقبة البلدان النامية. وفي بداية الثمانينات مرت عبر الشركات المتعددة الجنسيات من ٥٠ الى ٦٠٪ من التجارة العالمية بالسكر واسمدة الفوسفات، ومن ٧٠ الى ٧٥٪ بالموز والارز والكاوتش والبترول الخام ومن ٧٥ الى ٨٠٪ بالقصدير ومن ٨٥ الى ٩٠٪ بالكاكاو والشاي والبن والتبغ والحبوب والقطن والخشب والنحاس ومن ٩٠ الى ٩٥٪ من البوكسيت والحديد الخام.

ويؤدي ذلك بدوره الى ان تقوم الشركات المتعددة الجنسيات على نطاق واسع باخراج ارباحها الواردة من توظيفاتها والى ان تقوم بالمحافظة على مواقع الوساطة بين منتجي البلدان النامية المباشرين ومستهلكي البلدان المتطورة النهائيين. وساوى مبلغ هذه الارباح في عام ١٩٨٠ ٢٦ مليار دولار، وهذا انتاج صاف ناجم عن الاستثمار. وتجدر الاشارة الى ان اخراج الارباح يزيد حاليا على التوظيفات الجديدة. كما توفر الوساطة ظروفا للاستثمار. وينبغي الملاحظة انه في اثناء تصدير البضائع بواسطة فرع شركة متعددة الجنسيات لا يحصل البلد المستقل على ثمنها الذي يسود في الاسواق العالمية بل على الضرائب والمدفوعات المترتبة على الامتيازات فقط. وحين تشتري الشركات المتعددة الجنسيات البضائع من الشركات المنتجة في البلدان النامية مباشرة لا تثمن هذه البضائع بالاسعار العالمية بل بثمن اقل وفقا للاتفاقات المعقودة. وهكذا، يحصل المزارعون في الفيليبين مقابل تبغهم على ٦٠٪ فقط من سعره العالمي. ولا يتم تبادل البضائع بين فروع الشركات المتعددة الجنسيات حسب اسعار عالمية، بل حسب اسعار اتفقت عليها الشركات. ويمكن ان ترتفع خلال الاستيراد وتنخفض في اثناء التصدير. ففي كولومبيا مثلا بلغ ارتفاع اسعار واردات العقاقير ١٥٥٪ والمطاط ـ ٤٠٪. وتراوح هذا الارتفاع في بيرو من ٧٥٪ الى ٣٠٠٪. وفي الاكوادور تراوح من ٧٥٪ الى ٢٠٠٪. ويصدر نحو ثلثي البضائع من البلدان النامية بشكل لا يتغير رغم توفر المؤسسات فيها التي لا تشتغل بقدرتها الكاملة الامر الذي يخفض عائداتها من التصدير. وقد يعطي مثلا تحويل ١٠ انواع من البضائع الاساسية المصدرة بمقدار يناسب طاقة البلدان النامية في اماكن انتاجها نحو ٢٧ مليار دولار اضافي. كما تبتز الشركات المتعددة الجنسيات المداخيل الناجمة عن نقل هذه البضائع وتسويقها. واجمالا اذا دفع المستهلكون في البلدان الرأسمالية في نهاية السبعينات ٢٠٠ مليار دولار مقابل المواد الخام للبلدان النامية فلم يبق للمنتجين المباشرين الا ٣٠ مليار دولار.

كما ينبغي الاخذ بعين الاعتبار ان الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية تصطدم في السوق العالمية بالشركات المتعددة الجنسيات الكبيرة للبلدان الغربية. وعلى سبيل المثال تراقب الشركات المتعددة الجنسيات الامريكية وحدها في ٢٩ فرعا انتاجيا ما يتراوح بين ٢٦ و ٥٠٪ من السوق العالمية. وفي ستة فروع اقتصادية ـ اكثر من ٥٠٪ وفي فرع واحد ـ اكثر من ٧٥٪. ان هذا الفرق في الحجوم التبعية للشركات المتعددة الجنسيات يعطي الاخيرة «قوة اكبر في المباحثات». ويسمح بفرض اشكال مختلفة لتقييد النشاط العملي الذي يمارسه المنتجون والمستهلكون المنفردون في البلدان النامية مما يؤدي الى اقامة الاسعار الاحتكارية. وهذه الاشكال هي ـ الكارتيلات والكونسورسيومات ومقاطعة الشركاء والشروط المقيدة في اثناء نقل التكنولوجيا والخ. ومثلا تقسم الكارتيلات اسواق البيع والشراء، وتحدد اسعارا موحدة. تتكتل الشركات في اثناء عقد صفقات في اطار الكونسورسيومات، وترغم المشتري على القبول بالشروط غير النافعة عند انشاء المشاريع. وتستخدم مقاطعة ارساليات البضائع وتقديم التكنولوجيا ضد الشركات المحلية التي تنافس فروع الشركات المتعددة الجنسيات وضد القطاع العام بشكل خاص. وبامكان البائع في اثناء تسليم التكنولوجيا تقييد مجالات ومواعيد واشكال تطبيقها وكذلك حجم واسعار واتجاهات الانتاج والتصدير وطلب الدفع باسهم الشاري وفرض المشتريات الاجبارية على الشاري والخ. وحسب معطيات منظمة الامم المتحدة لمسائل التجارة والتنمية (الاونكتاد) عمل في اسواق البلدان النامية في السبعينات ٤٧ كارتيلا من شركات الولايات المتحدة و ٥٤ كارتيلا من المانيا الغربية و ٩٥٪ من الكارتيلات الموجودة في اليابان و ١٠٠ كارتيل دولي. كما تم تطبيق ٤٠ نوعا من انواع التقييد النشاط العملي، واشترط ١٦ كارتيلا يابانيا، من اصل ٢٧ كارتيلا جرى البحث فيها، اقامة اسعار موحدة، واشترط ١٦ كارتيلا تقسيم السوق واشترط ١٤ كارتيلا ـ شروطا موحدة للدفع واشترط ١٤ كارتيلا ـ ربط المستهلكين بمصادر التزويد الاحتكارية والخ.

وظهرت في اثناء المزايدات في العربية السعودية وقائع رفع الاسعار من قبل المشتركين «المتكتلين» فيها بمقدار مرتين ونصف المرة. وفي نهاية الامر ان من ٨٠ الى ٨٥٪ من تصدير التكنولوجيا الامريكية موجه الى فروع الشركات المتعددة الجنسيات وليس الشركات المحلية او القطاع العام في البلدان الفتية.

وينشئ كل ذلك اعادة تبعية البلدان النامية من جهة وطرق استثمارها من جهة اخرى.

● يتبع ●


● متى يتحرر مثل هؤلاء الاطفال في البلدان النامية من حياة الفقر المدقع والجهل والمرض ويعيشون حياة سعيدة في ظل السلم والضمان الاجتماعي ؟! ●

«فلسطين الثورة» تتحدث عن :

«الاتحاد» الحيفاوية صحيفة يومية

٤٠ عاماً من النضال التقدمي

بعد ان تمكنت من بلوغ معظم «الحد الادنى الحيوي» في عدد المشتركين، اصدرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا عددها اليومي الاول.

وقد كانت هذه الصحيفة التي تعتبر اللسان المركزي العربي للحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» تصدر مرتين اسبوعيا، يومي الثلاثاء والجمعة. ولكنها ليست صحيفة جديدة، فعددها اليومي الاول، وهو ملون وبـ ١٦ صفحة، قد وقت صدوره ليصادف دخول هذه الصحيفة عامها الاربعين.

وصحيفة «الاتحاد»، التي عمرها اكبر من عمر النكبة الوطنية الفلسطينية باعوام ستة، تعتبر، حتى قبل زيها الجديد واندفاعتها الجديدة، واحدة من اكثر الصحف الصادرة بالعربية تميزا، في وقت تماثلت فيه الصحف العربية، وتوزعت بين المدرستين الصحافيتين المصرية واللبنانية وبين بين.

«الاتحاد» ليست لسان حال حزب، وانما لسان حال العرب الفلسطينيين في اسرائيل، فهي وان كانت صحيفة شيوعية، غير انها ولهذا السبب ايضا، واحدة من افضل الصحف العربية في دفاعها عن حقوق الشعب الفلسطيني، من يوم كان الشعب الفلسطيني يفكر بحركة مقاومة وطنية جديدة، بعد النكبة، الى يومنا هذا حيث صارت الحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير ملء سمع العالم وبصره.. واعتباره ايضا.. على ان «الاتحاد» تعتبر ايضا واحدة من افضل الصحف الشيوعية العربية ، بل افضلها على الاطلاق. وحتى عندما كانت تصف بطريقة قديمة كانت تبدو لنا بهيجة ومعتقة وجميلة، بأكثر من كل الصحف والمجلات العربية.. حتى تلك التي تصدر بوسائل تكنولوجية حديثة في دول الغرب الرأسمالي. انها صحيفة قضية، وليست قضية صحافية.

قبل ١٣ ايار (مايو) حيث صدر العدد اليومي الاول، وطيلة شهور طويلة، بذل الحزب ومناضلوه كل جهد ممكن للتغلب على عقبات ليست يسيرة، وابرزها المال.. عصب الصحافة الحديثة الذي يمكنها من الاستمرار. ولكن ها هو الحلم العذب القديم يصبح واقعا بهيجا.

لا نستطيع ان نقدم «الاتحاد» بأفضل مما تقدم نفسها. ونحن نعرف ان لمهنة المتاعب متاعبها، ولكن نستطيع ان نقول، كمتتبعين لـ «الاتحاد» اننا نفضلها على كل الصحف الصادرة في لندن وباريس وسواها. ليس لانها صحيفة حزب مناضل، بل الحزب المناضل في فلسطين. بل لان فيها شيئا من صحيفة الطالب والفلاح وشيئا من صحيفة الماركسي اللينيني العربي، وشيئا من صحيفة المناضل الوطني الفلسطيني.. هي صحيفة السلام العادل. والسخرية اللاذعة من حروب اسرائيل.

والامل الذي ينمو هو بان فلسطين ستقوم على ارضها. وان حروب اسرائيل وحروب الولايات المتحدة باستخدام اسرائيل لن توقف هذا النمو الطبيعي الذي له قوة الحياة نفسها.

«الاتحاد» لها اسمها سلاح لتمتين وحدة الصف التقدمية والفلسطينية في اسرائيل نفير يهتف «فلسطين قادمة. حي على وحدة الصف. نحن هنا باقون على ارض وطننا».

من أعماق القلب تحية لك ابنها «الاتحاد».

(١٩٨٣/٥/١٤)

في ظلمات الاحتلال

فضيحة أخرى حول مباذل وموبقات الاحتلال الاسرائيلي

● دعوة «لتمزيق است» محام عربي لأنه «تواقح» مع رجل الادارة المدنية ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «اريد أن امزق له إسته لانه وقح من الدرجة الاولى، ارجو أن تعطيني هذه المرة الضوء الاخضر !» هذه الكلمات سجلها ووقع تحتها مستشار «الادارة المدنية» لشؤون العرب (!!) في الحاكمية العسكرية في جنين يطالب فيها باستدعاء المحامي يوسف زكي عريدي من قرية عرابة ـ قضاء جنين الى مقر الحكم العسكري «ليمزق استه لانه وقح».

وعليه قام يوسف عريدي باستشارة محاميه وليد الفاهوم حول هذا الامر فقام المحامي وليد الفاهوم في ٦/٨ بتقديم شكوى الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة جاء فيها:

حضر المحامي يوسف عريدي في ٥/٢٦ الى مقر الحكم العسكري في جنين وفقاً لاستدعاء تلقاه بهذا الخصوص. وبعد ان وصل اخبره «السيد موشه» مستشار «الادارة المدنية» لشؤون العرب ان الاستدعاء كان خطأ واراد ان يرافقه في الطريق الى خارج مقر الحكم العسكري الا ان يوسف عريدي رفض ذلك وفضل الخروج بمفرده. ويبدو ان «السيد موشه» شعر بالاهانة فبعث بنموذج استدعاء كتب عليه أنه يريد احضار المحامي يوسف عريدي ليمزق له إسته لانه وقح وطالب بأن يعطى له الضوء الاخضر ـ كما ذكرنا آنفاً.

وكما يبدو فقد وقع خطأ وارسل الاستدعاء الذي سجلت عليه هذه الملاحظات في اليوم نفسه (٥/٢٦) الى يوسف عريدي.

هذا ودعا المحامي الفاهوم في نهاية الشكوى الى اجراء تحقيق في الامر والى استنتاج الاستنتاجات الملائمة. ولا شك في ان الاستنتاج الاساسي هو ان هذه الفضيحة التي كشف النقاب عنها صدفة تعكس «قانون الغاب» الذي ادخله الاحتلال الى المناطق المحتلة.

● يوسف عريدي ●

بالنيابة عن الولايات المتحدة:

اسرائيل تزود دول أمريكا اللاتينية الرجعية بالسلاح

● بيونس ايرس ـ قررت الارجنتين شراء (٢٤) طائرة مقاتلة من طراز سكايهوك الاسرائيلية بمبلغ (٧٠) مليون دولار تقريبا.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» نقلا عن وكالة الانباء الارجنتينية، ان متحدثا باسم القيادة العامة لجيش الارجنتين رفض ان يؤكد او ينفي هذا النبأ.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول مؤخرا استخدام اسرائيل لتزويد الانظمة العميلة بالسلاح في امريكا اللاتينية لتغطية التدخل الامريكي السافر في الشؤون الداخلية لامريكا اللاتينية.

نظام النميري في السودان يواصل انتهاكاته لحقوق الانسان الاساسية

● لندن ـ لمراسلنا ـ ناشدت الجبهة الوطنية السودانية المتحدة منظمات حقوق الانسان الدولية ان تضاعف جهودها وتعمل على إرغام نظام جعفر النميري في السودان على احترام حقوق الانسان وعلى وقف انتهاكاته الفظة لحقوق الانسان الاساسية في البلاد.

هذا ونددت الجبهة الوطنية السودانية في بيان وزعته يوم السبت الماضي في لندن باجراءات القمع العنيفة والتعذيب التي يتعرض لها عشرات الآلاف من المواطنين السودانيين على ايدي زبانية النظام السوداني.

الحزب الاشتراكي اليمني وحزب «البعث» السوري :

«الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني اخطر حلقة في مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية

● دمشق ـ اكد وفد الحزب الاشتراكي اليمني ووفد حزب «البعث» السوري بان الوضع الخطير والمتوتر والذي يسود المنطقة العربية ناجم عن اصرار الامبريالية الامريكية والصهيونية على تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الامة العربية والتي يشكل «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني اخطر حلقة من حلقاتها الرئيسية.

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي، اكدا رفضها «للاتفاق» وعزمهما الاكيد على النضال لاسقاط واحباط جميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية.

كما اكد البيان ان تعزيز صمود سورية وزيادة قدراتها الدفاعية وتعزيز التحالف النضالي بينها وبين القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية كفيل باحباط هذا الاتفاق وجميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والاستسلامية.

وحيى الجانبان نضال الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تتصدى بحزم عبر انتفاضتها المستمرة لمشاريع «الحكم الذاتي» وما يسمى «الادارة الذاتية» وللاحتلال وسياسة الاستيطان التوسعية.

ريتشارد آرنس:

اسرائيل تتصف بمميزات نازية

● يحق للفلسطينيين دولة مستقلة في وطنهم حتى اكثر مما يحق للاسرائيليين ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ «اسرائيل تتصف بالكثير من ـ ومع هذا ليس كل ـ المميزات النازية» ـ هذا ما جاء على لسان البروفيسور في القانون ريتشارد آرنس الشقيق الاكبر لوزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة العربية ـ الامريكية المناوئة للتفرقة يوم الخميس الماضي (٦/٩) في واشنطن. واشترك في المؤتمر الصحفي كذلك شقيقا اسيرين في معسكر «انصار».

واتهم ريتشارد آرنس اسرائيل، بشدة ، بانتهاك ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩ وذلك لانها تقدم قائمة باسماء (٥٠٠٠) أسير في معتقل «انصار» ولانها تمنع زيارة المعتقلين على ايدي محاميهم واقربائهم في كثير من الاحيان ولانها تمارس التعذيب الوحشي ضدهم، الامر الذي يعتبر انتهاكا «فظاً» للمواثيق الدولية.

وقال ايضاً : ان اسرائيل بسياستها الحالية تعرض سلام العالم للخطر لانها تبحث عن تغطية ودعم امريكي في سياستها التوسعية.

ورداً على سؤال حول امكانية التوجه الى شقيقه موشه آرنس فيما يتعلق بالفلسطينيين قال انه كان توجه اليه عندما كان موشه آرنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وطالبه بالتدخل لوقف المساعدات العسكرية الاسرائيلية لنيكاراغوا (النظام الدكتاتوري السابق) وباراغواي حيث قام النظامان فيهما بشن حرب ابادة شعب ضد الهنود الا أن موشه آرنس لم يستجب لطلبه وعليه ـ قال ريتشارد آرنس ـ فأنه لا يتوقع بتاتاً ان يستجيب له شقيقه فيما يتعلق بالفلسطينيين الذين يحق لهم دولة مستقلة في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ حتى اكثر مما يحق للاسرائيليين دولة مستقلة ـ على حد قوله.

كذلك اكد ريتشارد آرنس مجدداً ان شقيقه وزير الحرب الاسرائيلي هو يمينى اكثر من مناحيم بيغن.

ورداً على سؤال فيما اذا كانت مواقفه تسبب احراجاً لاخيه قال ريتشارد آرنس: ان سلوك ومواقف موشه آرنس هي التي تحرجني اكثر !

مصادرة الاف الدونمات بحجة اقامة موقع عسكري

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ جرى في (٦/٨) في المحكمة العليا البت في أمر مصادرة الاف الدونمات التابعة لقرى الزبابدة وربا ركفر ـ ثلث. وكان قد قدم الدعوى (٩٩) مواطناً من هذه القرى بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر. وكانت المحكمة العليا أصدرت، قبل ستة أشهر، أمراً احترازياً يمنع بموجبه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجراء اية اعمال على هذه الاراضي.

وفي جلسة المحكمة الاخيرة (٦/٨) قدم المدعى عليه اعلاناً وقع عليه قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي جاء فيه أن الاراضي المصادرة سيجري استغلالها لاقامة موقع عسكري. وجاء في الاعلان ايضاً ان الموقع العسكري ليس بحاجة الى كل الاراضي المصادرة وان الفلاحين (اصحابها) يستطيعون مواصلة افتلاحها شرط تنسيق ذلك مع الجيش الاسرائيلي (!!!).

هذا وطالبت المحامية لانغر تأجيل البت في القضية لان الاراضي المصادرة غير محددة بدقة ولا يعرف اصحابها ما هي مساحة اراضيهم التي سيستولي عليها الجيش الاسرائيلي وكيف سيتاح لهم افتلاحها وما هي الضمانات لذلك خاصة وان «الموقع العسكري» سري وغير معروف اذا كان سيتحول الى مستوطنة مدنية.

وعلم مراسلنا أن المحكمة استجابت للمحامية فأجلت موعد البت في الموضوع الى وقت لاحق ولكنها ابطلت الامر الاحترازي. وهذا يعني ان سلطات الاحتلال تستطيع الشروع في العمل على هذه الاراضي.

طائرات الطغمة العسكرية في السلفادور تقصف مواقع الثوار

● انزال ستة الاف جندي حكومي في منطقة البركان حيث يعسكر الثوار ●

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ اعترفت المصادر العسكرية السلفادورية ان الطائرات الحربية السلفادورية قامت، يوم السبت الماضي، بقصف منطقة بركان شيكو، كجزء من عملية ملاحقة واسعة تهدف الى اخراج الثوار من الاقليم الزراعي الأوسط في البلاد.

ونقلت الانباء عن قائد اقليم سان فيلسين ان حوالي ٦٠٠٠ جندي حكومي قد دخلوا الى منطقة البركان. واعترف قائد الاقليم ان الثوار قاموا بشن هجوم على بعد (٤) اميال جنوبي البركان وتمكنوا من قتل وجرح عدد من جنود الطغمة العسكرية الحاكمة ■.

يصدر يوم الجمعة القادم ٨٣/٦/١٧ العدد الجديد من مجلة:

« الغد »

عدد مليء بالمواد المتنوعة الشيقة، الهادفة، والجديدة.

تجد في هذا العدد: ١٦ صفحة بالالوان.

● اقرأ «الغد»، مجلة الشباب، منار الشباب ●



تلخيص الجولة الاولى للمباريات التمهيدية للفوز ببطولة اوروبا للامم :

بطل العالم لن يصل الى فرنسا !

* تجدد المباريات في ايلول القادم * آمال الوصول الى النهائي متوفرة لمنتخبات الاتحاد السوفييتي ورومانيا وبلجيكا وويلز والمانيا واسبانيا * رومانيا تهزم السويد في عقر دارها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشتد المنافسة بين الفرق الاوروبية لكرة القدم للوصول الى نهائي بطولة اوروبا للامم التي ستجري في فرنسا في صيف ١٩٨٤. وتصل الى نهائيات البطولة سبعة منتخبات اضافة الى منتخب فرنسا لكونه الفريق المضيف للألعاب. ويلعب ٣٢ منتخبا اوروبيا في المباريات التمهيدية يتوزعون على سبع مجموعات.

وفاز منتخب رومانيا، يوم الخميس الماضي، على منتخب السويد وفي عقر داره بالنتيجة ١:صفر من هدف سجله الجناح الايسر روديون كاماتارو في الدقيقة ٢٩.

وستتوقف المباريات التمهيدية في اشهر الصيف المقبلة على ان تتجدد في اواخر ايلول القادم لتحديد الفرق السبع التي ستنتقل الى نهائي البطولة وهي الفرق التي ستحتل، مع نهاية المباريات التمهيدية، صدارة اللوائح السبع.

وتلعب في المجموعة الاولى اربعة فرق. وآمال الانتقال الى النهائي متوفرة امام المنتخب البلجيكي الذي يحتل المرتبة الاولى بعد حصوله على النقاط كاملة من المباريات الاربع التي لعبها. وتظهر اللائحة كما يلي :

١- بلجيكا ٤ ١٠-٤ ٨

٢- سويسرا ٤ ٤-٥ ٤

٣- سكوتلندا ٤ ٦-٧ ٣

٤- المانيا الدمقراطية ٤ ٢-٦ ١

والمباريات المتبقية في هذه المجموعة هي : سويسرا - بلجيكا، سكوتلندا - بلجيكا، سويسرا - المانيا الدمقراطية، المانيا الدمقراطية - سكوتلندا.

وفي المجموعة الثانية، ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي تقريبا لنفسه حق الانتقال الى مباريات النهائي. ولائحة هذه المجموعة هي كما يلي :

١- الاتحاد السوفييتي ٤ ٩-١ ٧

٢- بولندا ٤ ٦-٦ ٤

٣- البرتغال ٣ ٤-٦ ٤

٤- فنلندا ٥ ٣-٩ ١.

والمباريات المتبقية هي : البرتغال - فنلندا، الاتحاد السوفييتي - البرتغال، الاتحاد السوفييتي - بولندا، بولندا - البرتغال.

وفي المجموعة الثالثة تشتد المنافسة بين انجلترا والدانمارك اللذين سيلتقيان في الخريف القادم في مباراتين مصيريتين. ولائحة المجموعة تظهر كما يلي :

١- انجلترا ٥ ١٦-٢ ٨

٢- الدانمارك ٤ ٨-٤ ٧

٣- اليونان ٥ ٥-٦ ٥

٤- هنغاريا ٥ ١٥-١٢ ٤

٥- لوكسمبورغ ٥ ٥-٢٥ صفر

والمباريات المتبقية هي : انجلترا - دنمارك، انجلترا - هنغاريا، دنمارك - انجلترا، اليونان - دنمارك، اليونان - هنغاريا، اليونان - لوكسمبورغ، الدنمارك - لوكسمبورغ، لوكسمبورغ - هنغاريا.

وفي المجموعة الرابعة يحتل منتخب ويلز المرتبة الاولى وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١- ويلز ٣ ٦-٤ ٥

٢- النرويج ٣ ٥-٤ ٣

٣- يوغوسلافيا ٣ ٦-٧ ٣

٤- بلغاريا ٣ ٢-٤ ١.

والمباريات المتبقية لمنتخبات هذه المجموعة هي : النرويج - ويلز، النرويج - بلغاريا، ويلز - يوغسلافيا، بلغاريا - ويلز، يوغوسلافيا - النرويج، يوغوسلافيا - بلغاريا.

المجموعة الخامسة تحتوي ثلاثة منتخبات متوازنة من حيث المقدرة الكروية ويصعب التهكن بالفريق الذي سيحتل المرتبة الاولى. ولعل اهم حدث في هذه المجموعة هو احتلال بطل العالم، منتخب ايطاليا، المرتبة الرابعة وفقدانه الامل في الوصول الى النهائي خاصة بعد خسارته امام السويد صفر - ٢.

وتظهر لائحة المجموعة على النحو التالي :

١- رومانيا ٦ ٧-٢ ٩

٢- تشيكوسلوفاكيا ٥ ١٢-٥ ٧

٣- السويد ٦ ١٠-٥ ٧

٤- ايطاليا ٥ ٣-٦ ٣

٥- قبرص ٦ ٣-١٧ ٢.

والمباريات المتبقية في هذه المجموعة هي :ايطاليا - السويد، تشيكوسلوفاكيا - ايطاليا، ايطاليا - قبرص، السويد - تشيكوسلوفاكيا، تشيكوسلوفاكيا - رومانيا، رومانيا - قبرص.

في المجموعة السادسة تعتبر آمال المنتخب الالماني الاتحادي في الانتقال الى النهائي اقوى من آمال الفرق الاخرى علما بان المباريات الاربع المتبقية للألمان بيتية. وتظهر لائحة المجموعة السادسة كما يلي :

١- النمسا ٤ ١١- صفر ٧

٢- ايرلندا الشمالية ٥ ٤-٣ ٧

٣- المانيا الاتحادية ٤ ٥-٢ ٥

٤- تركيا ٥ ٣-١٠ ٣

٥- الباتيا ٦ ٢-١٠ ٢.

والمباريات المتبقية في هذه المجموعة هي : المانيا الاتحادية - النمسا، المانيا الاتحادية - تركيا، المانيا الاتحادية - ايرلندا الشمالية، المانيا الاتحادية - ألبانيا، ايرلندا الشمالية - النمسا، تركيا - ايرلندا الشمالية، تركيا - النمسا، النمسا - الباتيا.

ولائحة المجموعة السابعة تظهر تفوق منتخب اسبانيا على باقي المنتخبات :

١- اسبانيا ٦ ١١-٥ ١١

٢- هولندا ٤ ٩-٣ ٥

٣- ايرلندا ٥ ٧-٧ ٥

٤- مالطا ٤ ٤-١١ ٢

٥- ايسلندا ٥ ٢-٧ ١.

وباقي مباريات هذه المجموعة هي : اسبانيا - مالطا، هولندا - اسبانيا، هولندا - ايسلندا، ايرلندا - هولندا، هولندا - مالطا، مالطا - ايرلندا، ايسلندا - مالطا، ايرلندا - ايسلندا.

● شفاغر مدرب شفاعمرو ●

● تعاقدت ادارة مكابي أبناء شفاعمرو مع مدرب كريات شمونة في الموسم الماضي، يشعياهو شفاغر، لتدريب فريق أبناء شفاعمرو في الموسم المقبل في الدرجة الاولى. ويبلغ شفاغر من العمر، ٣٨ عاما. وتاريخه الرياضي حافل، فقد لمع نجمه في صفوف مكابي حيفا ومنتخب اسرائيل. وبدأ مهنة التدريب منذ سنوات تدرب فرقا كثيرة ولعب في صفوفها في آن واحد ومن بين هذه الفرق بيتار حيفا وكريات شمونة.

كلمتنا

●● أمسية رياضية احتفالية لم تتم

● بمبادرة وتنظيم السيد جبر أسدي تسلم ممثلو الفرق، التي صعدت في الموسم المنتهي الى درجات أعلى، كؤوساً تقديرية مقدمة من اخوان - بولس وصالح أسدي. وجرى ذلك يوم الخميس الماضي في «بيت الثقافة» في كرمئيل.

وكان من المقرر أن تجري في الليلة نفسها أمسية رياضية احتفالية باشتراك عدد كبير من نجوم الكرة في الدرجتين الممتازة والقطرية، يهود وعرباً. إلا ان رفعت ترك وسعيد قزموز كانا الوحيدين اللذين حضرا الى كرمئيل ولم يحضر الجمهور أيضاً مما اضطر المنظم الى إلغاء الأمسية والاكتفاء بتسليم الكؤوس وبوصلة موسيقية صغيرة قدمتها فرقة الرامة الموسيقية.

وحضر الى كرمئيل ممثلو الفرق العربية الصاعدة - إخاء الناصرة وشباب يافا (الى الدرجة الاولى) وإكسال ومجد الكروم (الى الدرجة الثانية) ومكابي كفر سميع وهبوعيل يانوح (الى الدرجة الثالثة) وتسلموا الكؤوس التقديرية.

وعزا السيد جبر أسدي عدم حضور النجوم الى قيام الجيش بإقفال مداخل بلدة كرمئيل حتى ساعات المساء بسبب الاحتفالات «بيوم المظلي».

وفي الختام بودي أن أسأل منظم الأمسية لماذا لا يتم تنظيم مثل هذا اللقاء، الذي ينم عن بادرة محمودة، في بلدة عربية قريبة من جمهور عشاق الكرة ؟!!

●● احتفاء طمرة بشباب يافا

● شاهدت يوم السبت الماضي مباراة منتخب طمرة وشباب يافا. تمتعت بمستوى الأداء الجيد الذي قدمه لاعبو الفريقين وبالتنظيم الرائع الذي قام به السيد محمد حسن كنعان، رئيس قسم الرياضة والثقافة في مجلس طمرة المحلي، لتوفير الاستقبال الجيد لشباب يافا وتقديم الكؤوس لهم تقديراً لهم على صعود الفريق الى الدرجة الاولى. وشكرهم على حلولهم ضيوفاً على طمرة للقاء منتخب القرية في مباراة رصد ريعها لزرع أرضية الملعب بالعشب الأخضر.

وإذ نبارك هذه الخطوة الجيدة ندعو الفرق العربية كافة الى إجراء مثل هذه المباريات التي من شأنها توطيد أواصر الصداقة والتآخي فيما بينها وتعريف جماهير الرياضة في البلد المضيف على لاعبي الفريق الضيف ودعم صندوق الفريق المضيف.

●● إقفال ملعب طمرة .. إلى متى ؟!

● اعتادت شرطة شفاعمرو على إقفال ملعب طمرة بين فترة وأخرى لأسباب «معهودة» وهي الإدعاء بأنه يحتمل حدوث شغب في الملعب !!

ففي بداية الموسم منعت الشرطة إجراء مباراة «الدربي» الطمراوية على أرض الملعب وأرغمت لاعبي الفريقين وجمهورها العريض على السفر الى تسيرت عيليت لإجراء المباراة ...

وقبل شهر أغلقت الشرطة الملعب عشية لقاء مكابي طمرة ومكابي عكا ...

ولم تكتف بذلك بل أغلقت الملعب للمرة الثالثة يوم السبت الماضي لتؤجل بذلك مباراة الدرجة الرابعة بين كابول وكفر مندا ...

إننا نطالب الشرطة بالكف عن مثل هذه التصرفات المشينة. ونود أن نسجل هنا أن حدوث شغب في أي ملعب من ملاعب فرقنا العربية غير محتمل البتة لم تكن أصابع السلطة الاضطهادية وأذرعتها البوليسية وراءه !

● المحرر الرياضي ●

مابر ڤلنر . السكرتير العام - بقية

الجو والبحر، وعلى فكرة، ان اخراج جميع القوات الأجنبية من لبنان يجب أن يشمل أيضاً القوات الامريكية.

● سؤال : ومع ذلك، فالمعراخ ما زال يشكل أمل الكثيرين الراغبين في الخروج من وحل لبنان.

● جواب : وهذا وهم آخر. ويجب ان نرى التعاون الفعلي بين حكومة بيغن وبين قادة حزب «العمل» في حرب لبنان. فعندما قدمنا في ٨ حزيران ٨٢ اقتراح نزع الثقة كاقتراح ضد الحرب، كنا الوحيدين الذين صوتوا ضد الحرب، و- ١٠ أعضاء كنيست لم يشتركوا في التصويت، ولكن أعضاء الكنيست من حزب «العمل» صوتوا لصالح الحرب، عدا واحد. وهذا التعاون والمشاركة بين حكومة بيغن وقادة حزب «العمل» يقومان على الاتفاق في خدمة المصالح الاستراتيجية العالمية لحكام امريكا، ولمنع قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، بكل ثمن. ولهذا يجب أن يثير اللقاء الذي جرى مؤخراً بين بيغن وقادة المعراخ والذي ما زال مضمونه خفياً - القلق الحقيقي، خاصة، إزاء خطر حرب ضد سورية. والى جانب ذلك، يجب أن تتكتل كل القوى في النضال لإسقاط حكومة بيغن.

● كيف يمكن اذن، منع حرب أخرى ؟

● جواب : هناك عناصر هامة تعمل لمنع حرب جديدة. وهناك عنصر ذو أهمية خاصة هنا، وهو الاتحاد السوفييتي، فسياسته الأساسية هي إقامة سلام شامل وعادل في منطقتنا، والدفاع عن سلام العالم. وسياسة كهذه تساعد سورية في تقوية دفاعها إزاء التهديد الملموس من جانب حكومة اسرائيل والحكم الامريكي.

وفي اسرائيل ذاتها أيضاً، تزداد المطالبة بالخروج الفوري من كل لبنان، وضد إشعال حرب على سورية. وبودي أن ألاحظ، ان هذين الأمرين يرتبط أحدهما بالآخر، ذلك أن أفضل السبل لمنع حرب ضد سورية هو الخروج الفوري للجيش الاسرائيلي من لبنان بضمانات دولية من مجلس الأمن التابع للامم المتحدة، لتأمين الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكذلك، فاني مضطر الى إعادة التذكير، أن حلاً شاملاً لأزمة منطقتنا، وبضمنه أزمة لبنان، ممكن فقط بحل القضية المركزية وهي القضية الفلسطينية. وبكلمات أخرى انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧ وقيام سلام اسرائيلي - فلسطيني على أساس دولتين للشعبين. وكل سائر «البرامج» و«المسيرات» و«المبادرات» ليست الا سجلات لاستمرار سفك الدماء، ولحروب أخرى، وحتى لخطر على سلام العالم.

لا يمكن منع ما لا يمكن منعه

● سؤال : الليكود والمعراخ لم يسيروا. ولا يمكن الافتراض انهم سيسيرون في الطريق العقلاني الذي تقترحه. فمن اذن يستطيع ان يعمل هذا، حسب رأيك ؟

● جواب : لن يكون باستطاعة الليكود والمعراخ منع الذي لا يمكن منعه. واذا كنا لم نصل حتى الآن الى السلام والأمن، فهذا بسبب السياسة الامريكية التي وضعت بأيدي حكومات المعراخ والليكود السلاح والمال والدعم السياسي - من خلال جباية ثمن كامل منهم : تحويل اسرائيل الى شرطي أمريكي في منطقتنا، والى اجير أمريكي حتى في أمريكا اللاتينية وفي افريقيا، وأيضاً، الى عنصر متطرف معاد للسوفييت، ومعاد للاشتراكية، في المجال الدولي عامة. ولهذا فان حل أزمة الشرق الأوسط مرتبط، بمدى كبير، بالتغيير في الوضع الدولي بمجموعه. ان السياسة الامريكية تجاه منطقتنا هي، كما ذكرت، جزء من سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي. ولا شك في أن هذه السياسة ستفشل - بسبب مقاومة الشعوب، وعدم قدرة حكام أمريكا على فرض إرادتهم على أية منطقة في العالم إزاء توازن القوى الدولي الراهن. وعلى العكس من ذلك فان الاتحاد السوفييتي هو العنصر الذي يُلقي بكل ثقله من أجل إطفاء المواقد الحربية في منطقتنا مرة والى الأبد. وهناك عنصر هام آخر وهو النضال داخل اسرائيل ضد السياسة الحاكمة. ان التجربة الذاتية للشعب في اسرائيل، والنتائج القاتلة الملطخة بالدم، وبدماء الحروب السابقة، بالاضافة الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني وجماهير الشعوب العربية - كل هذا سيترك اثره بمدى حاسم على مجرى التطور لصالح تغيير السياسة. وكذلك استعداد م.ت.ف وسورية، وكل جارات اسرائيل للسلام مع اسرائيل على أساس عادل وواقعي ومع ضمانات دولية من جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة.

ان المهمة الأكثر أهمية اليوم والتي تقف أمامنا في اسرائيل هي اقناع كل مقاومي حكومة بيغن وهم كثيرون جداً، انه يجب من الجهة الأخرى وضع برنامج سلام واقعي وعادل، كما ذكرت سابقاً.

وينهي الرفيق فلنر حديثاً قائلاً : ان السلام سينتصر في نهاية الأمر على الحروب في منطقتنا، وهذا أملنا. وكلما زدنا الكفاح، فاننا نزيد مساهمتنا في منع كوارث حرب أخرى، وفي تقريب اليوم الذي يمكن فيه لشعب اسرائيل العيش مع الشعب الفلسطيني حياة طبيعية.

إكسال تحتفل بصعود فريقها

● اكسال - من باسم داوود - نظمت ادارة فريق هبوعيل اكسال يوم الجمعة الماضي (٨٣/٦/١٠) احتفالا فنيا رائعا بمناسبة ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وشمل البرنامج كلمات التحية والتقدير لكل من ساهم في نجاح الفريق، القاها السادة ظاهر عرابة ومحمد سعيد شلبي، عضو ادارة الفريق، وصالح دراوشه رئيس مجلس اكسال المحلي، وسكرتير مجلس عمال العفولة.

وبعد القاء الكلمات جرى برنامج حافل شاركت فيه فرقة علي موسى وطه ياسين وجمعت خلاله التبرعات لدعم الفريق والتي بلغت مليونا و ٢٠٠ الف شيكل.

واشترك في الحفلة الساهرة المئات من ابناء اكسال الذين عبروا عن فرحتهم بنجاح فريقه وعن دعمهم له ماديا ومعنويا.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرعا اللد والرملة

يدعوان لحضور المحاضرة السياسية بمناسبة مرور عام على العدوان الاسرائيلي ضد لبنان و١٦ عاما على الاحتلال يوم الثلاثاء ٨٣/٦/١٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد المحاضر: سميح غنادري.

رفعت ترك في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي :

مستوى إدائي لم ينخفض عما كان عليه عندما اعتبرت أفضل لاعب في البلاد

*ضعف شبيغل ادى برمات غان الى الهبوط * بالنسبه للموسم القادم : الأفضلية لهبوعيل تل ابيب *اتحاد شباب يافا هو فريقي المفضل محليا *

أجرى اللقاء:
محرر «الاتحاد» الرياضي
أسعد تلحمي

● بداية الطريق ●

قبل عقد من الزمن انضم رفعت ترك، ابن يافا، الى صفوف هبوعيل تل أبيب من فرق الدرجة الممتازة ليكون بذلك اللاعب العربي الأول الذي يلعب في فريق تل أبيبي ممتاز. وسرعان ما أخذ نجمه يلمع عالياً في سماء الكرة المحلية ليضمه مدرب منتخب إسرائيل أنذاك، دافيد شفايتسر، الى صفوف المنتخب وليشترك في اولمبيادة ١٩٧٦ في مونتريال (كندا). وتحسن اداء ترك حتى أصبح من ألمع لاعبي هبوعيل تل أبيب ومسجل أهداف بالجملة فجاءته العروض المغرية ماديا من فرق ممتازة أخرى رفضتها إدارة هبوعيل أبيب وأصرت على عدم التفريط بخدمات اللاعب. وسرعان ما أصبح اللاعب العربي أفضل لاعب في البلاد وتوجته الصحف الرياضية كلاعب رقم واحد في البلاد وقاد فريقه هبوعيل تل أبيب، الى الفوز ببطولة الدوري. ولكن علاقته بمدربه شفايتسر ساءت وخاصة بعد إصابة جدية في ركبته أبعدته عن الملاعب لمدة أشهر. فتناساه الجمهور وغاب عن صدارة اللاعبين القديرين وانتقل في السنة الماضية الى هبوعيل رمات غان مقابل مرتب ضخم الا ان ذلك لم يمنع هبوط رمات غان الى الدرجة القطرية.

وتعود شهرة ترك كلاعب قدير الى رؤياه الرائعة لادارة مباراة فريقه الأمر الذي جعله صانع ألعابه. وامتاز بتصويباته بعيدة المدى بقدميه إضافة الى سيطرة ممتازة على الكرة ولياقة رائعة وقفزات عالية لاستعمال رأسه في تصويب الكرة.

وسألت اللاعب المتألق عن بداية حياته الرياضية فسرد القصة بإسهاب:

هويت لعبة كرة القدم منذ طفولتي فلعبت في شوارع يافا العتيقة ثم في ساحات المدارس وكثيرا ما طردني مدير المدرسة بسبب كسر زجاج غرف المدرسة بعد إصابته بالكرة.. إلا ان ذلك لم يمنعني من مواصلة هوايتي فلعبت في نادي العمال العرب وانا في سن الثالثة عشرة وانتقلت بعدها الى فريق شباب يافا، من فرق الدرجة الثالثة أنذاك. ولعبت دون تدريب اذ قضيت معظم وقتي في الصيد حتى رآني احد مؤيدي هبوعيل تل أبيب ودعاني الى فريق الشبيبة. وبعد اول تدريب أصر المدرب على ضمي للفريق ورفض لاعبو الاتحاد ان اترك الفريق فهددت إدارة هبوعيل الفريق الأم لاتحاد يافا، بقطع المساعدات عن الفريق.. «فاقتنع» لاعبو الاتحاد وانتقلت رسمياً الى شبيبة هبوعيل تل أبيب واختار لي المدرب (شموئيل سيغل) وظيفة صانع العاب في حين لعبت مدافعاً في فريق الاتحاد. ولعبت في فريق الشبيبة لمدة ثلاث سنوات فاز الفريق خلالها ببطولة الدوري ثم انتقلت الى فريق الكبار وفي اول مباراة لي - ضد هكواح رمات غان - سجلت هدفا(١:٢ لهكواح).

وترددت في مواصلة اللعب حيث أن إسم هبوعيل تل أبيب أخافني من الانضمام اليه. فكيف سألعب الى جانب نجوم كرة معروفين بمقدرتهم الكروية الرائعة. وتركت التدريبات وتابعت هواية الصيد لكسب لقمة العيش.

وهددني المدرب آنذاك، هاري غيم (والذي اطلق علي لقب جيمي) بطردي نهائياً إذا لم أواظب على التدريبات.. ففضلت الكرة على الصيد وأخذت مكانا ثابتا في التشكيل الأول للفريق.

● سؤال: في أية سنة أديت أفضل العروض؟

■ رفعت: يمكن القول انه في خلال خمس سنوات متواصلة (٧٦ - ١٩٨١) أديت عرضاً جيداً، وفزت وفريقي ببطولة الدوري وثبت مكاني في تركيب منتخب اسرائيل.

● رقم واحد في البلاد ●

● سؤال: هل لا يزال رفعت ترك اللاعب رقم واحد في البلاد؟

■ رفعت: شخصياً يصعب عليّ قول ذلك.. إسأل الرياضيين.. اعرف ان الجمهور يعتقد أنني كنت سابقا أفضل اللاعبين وربما تغير اعتقادهم هذا نظرا لهبوط فريق رمات غان الى الدرجة القطرية.. ولكني اعتقد بأن مستوى أدائي لم ينخفض عما كان عليه عندما أعتبرت أفضل لاعب في البلاد..

● ترك وسيناي ●

● سؤال: تركت هبوعيل تل أبيب في السنة الماضية بعد تردي علاقتك مع المدرب دافيد شفايتسر والادارة، فهل ستعود الى الفريق في الموسم القادم؟

■ رفعت: رسميا أنا تابع لهبوعيل تل أبيب وقصتي مع شفايتسر طويلة.. مدرب الفريق حاليا هو روزين وعلاقتي به عادية.. تلبية طلباتي المادية من قبل إدارة هبوعيل تبقيني في الفريق علماً بأن فرق شمشون واللد وبني يهودا ويافا ومكابي تل أبيب تفحص إمكانية ضمي اليها.. ولكن الأفضلية هي لهبوعيل تل أبيب..

● سؤال: وهل سويت الخلافات بينك وبين موشه سيناي؟

■ رفعت: الخلافات اختلقتها الصحف.. علاقتي مع سيناي طبيعية فعندما لعبت بجانب سيناي حدث وأن لم نتبادل أحيانا التمريرات المزدوجة وهذا دون قصد ويحصل في كل فريق في العالم ففسّر المعلقون الرياضيون ذلك بأنه أمر مقصود وحيكت قصص مختلفة حول علاقتنا لم يكن لها اساس من الصحة.. إن كل من شاهد مباريتي المنتخب الاخيرتين رأى التعاون في اللعب بيننا.

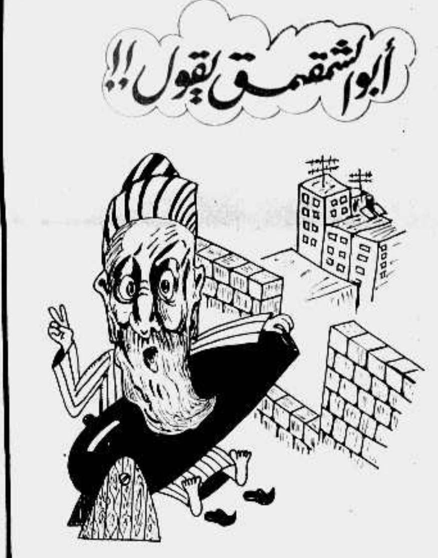
[يتبع في العدد القادم]

● بطاقة شخصية

● الاسم : رفعت حكمت ترك.
● المهنة : لاعب كرة قدم + صياد.
● الحالة الاجتماعية : متزوج.
تاريخ الميلاد : ١٩٥٥/٩/١٦.
العمر الرياضي : ١٣ عاما ونيف.
● الطول : ١٧٧ سم.
● الوزن : ٨٠ كغم.
● الفرق التي لعب في صفوفها : شباب يافا - شبيبة هبوعيل تل ابيب - هبوعيل تل ابيب - هبوعيل رمات غان - ؟
● أجمل الاهداف : ضد هبوعيل القدس، تصويبة من نصف الملعب هزّت الشباك العليا.
● عدد المباريات الدولية : ٢٧ مباراة.
● اللاعب المفضل : محليا - ملميليان؛ عالميا - بيليه.
● الفريق المفضل : محليا - شباب يافا؛ عالميا - فلمنغوربو - البرازيل.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد



ما يأكلونه، فقط، يذهب هباءً !

● كتب الي محرر «الاتحاد» في منطقة عكا، محمود أبو شنب، كتاباً شمقمقياً تحت عنوان: «أبو الشمقمق في عكا». ولما لم أكن في عكا فسوف أنشر كتابه اللطيف، فيما يلي، وقد اخترت له عنواناً آخر سأشرح سببه بعد الانتهاء من كتابه.

قال:

وحطت بي عصا الترحال بعكاكم الجديدة. وعجبت لما سمعت، لا لما رأيت. اذ وجدتني غريب الوجه واليد واللسان فعذرت أبا الطيب. وأسرعت الخطو نحو سور الجزار، فعلوته، لثقتي بأن حجارته لن تلحن كما تلحنون فتكثرون من استعمال «بسيدر» لا تكلفون انفسكم عناء ايجاد مقابلها في فصحاكم!

وجلست على مرتفع من السور. أوسع مدينتكم القديمة تدبراً وتأملاً واعجابا.. ويوسعني صبيانكم المتحلقون حولي تهكماً واستهبالاً... رحمكم الله.. أهكذا تكرمون الضيف..؟

وفيما أنا مستغرق بالتفكير اذا بواحد منكم يحمل على كاهله بعض متاع الدنيا ويسير وئيد الخطو كمن يرزح تحت تأنيب الضمير... ويستبد بي الفضول فاسأله.. الى أين يا أخا العرب... واستدركت... فلعله اخو.. غير العرب. وفي عكا يختلط الحابل بالنابل... وكأنما أحس الرجل بورطتي فتطوع لانقاذي.. لم تخطيء يا هناة.. وانا «تُرّاك امكنة اذا لم أرضها».. وعائد الى مرابع الشباب..

لم افهم عنك منذ اليوم.. فأين تترك... والى اين تعود؟ ولمعت في ذهني خاطرة.. ذلك اني سمعت انهم يضيقون على العرب سبل الحياة.. والسكن.. في عكا ليرحلوا عنها... فهل هو راحل..؟

على رسلك يا صاح... صرخت بالرجل الذي تابع السير... انظر خلفك هل من جمال يضاهي جمال مدينتك؟ الا ترى المآذن وابراج الكنائس والسور وميناء الصيد والفنار والتاريخ وشعبك..؟ كل هذا يناديك ان ابق.. تحمّل.. لا ترحل...

ولكن الرجل ابتعد كأنه لم يسمع. فما راعني الا قهقهة خافتة تند عن فتى يتكيء على نتوء في السور..

- دعه، أبا الشمقمق، فلن يسمعك...

- وما يدريك؟ فلعله...

- انه عائد يا ابا الشمقمق... وليس براحل..!!

وعجبت لغباني وكيف لم أفطن الى اتجاه الخروج والدخول من المدينة. ووجدتني أسأل الفتى.. اذن فاني اذا اردت مغادرة المدينة، اسير بعكس اتجاه الرجل؟..

قال كلا... تسير في اتجاهه نفسه.

ولكنه عائد كما تقول...

نعم ولكن الى عكا الجديدة.. حيث في زيارتك القادمة لها لن تكون غريب الوجه واليد واللسان.. على الاقل في حي بكامله.

- ما رأيت كاليوم».

الآن جاء دوري:

الحكمة التالية، وأراها تصلح في اطارها الواسع، سمعتها من شيوعي قديم في روما عاصمة ايطاليا. ان ما يبنيه المستعمرون لا يذهب هباء. ولا يذهب هباء سوى ما يأكلونه..

(أبو الشمقمق)

كيف استعمل العرب الذهب وغيره من المعادن أداة للتعامل ؟

● لم يعرف حتى الان بالضبط «في بدء» باستعمال الذهب كأداة للتداول وان كان استعماله نقداً قد عرف منذ زمن طويل واتخذ عدة أشكال مختلفة باختلاف الامم والحكام. واستخدم العرب، كالأمم الاخرى، الذهب والفضة والنحاس أداة للتعامل، وكانوا يسمون النقد الذهبي ديناراً ثم سمي باسماء أخرى بتداول الايام. ولما فتح العرب مصر كان نقدها في هذا الحين ذهبا فضرب عمرو بن العاص على كل فرد فيها من الاقباط دينارين جزية سنوية. وقد استمر التعامل فيها بالنقود العربية الى عهد صلاح الدين الايوبي اذ أبطل النقود المتعامل بها وضرب دنانير جديدة بعيارات تخالف السابقة. ولما جاء السلطان برقوق ضرب دنانير بعيار اقل من دنانير صلاح الدين. ثم أبطلت هذه الدنانير وحلت محلها دنانير الاشرف برسباي وكان وزن الدينار الواحد منها مثقالاً.

وفي سنة ٨٠٦ هـ أبطلت الدنانير والدراهم التي كانت موجودة في الايام السالفة وحلت محلها نقود جديدة مثل البندقي، والفندقلي والالطون. وكان أول ظهورها في القسطنطينية. فلما استولى السلطان سليم الاول على مصر اتخذت مصر هذه العملة وكانت تضرب بها وتدعى «زر محبوب» أو «محبوباً» فقط. وكان يضرب نصف المحبوب ويدعى «نصفية». وربع المحبوب ويدعى «ربعية» وكان المحبوب يضارع الفندقلي العثماني. وفي سنة ١١٢٨ هجرية ضربت عملة بعيار جديد وسميت «طغرالي» و« زنجرالي الطون» وكانت أعلى من البندقي في الوزن والعيار وعلى أحد وجهيها «الطغراء» وعلى الوجه الثاني «ضرب في القسطنطينية» ثم التاريخ وبقيت هذه العملة تستعمل في مصر الى سنة ١١٤٥.


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

وطني

عيون الكابري

بقلم : فوزي ناصر

● يتعلم طلابنا عن أحمد باشا الجزار، والي عكا. وعن القناطر التي بنيت في زمنه ونقلت المياه من فوقها من الكابري الى عكا.

وعكا معروفة لطلابنا بلاشك لكن الكثيرين منهم يجهلون الكثير عن عيون الكابري وموقعها. لذا فكرت باعداد هذه المادة عن عيون الكابري الواقعة قرب تقاطع طريق كفر ياسيف - البصة مع طريق ترشيحا - نهاريا. فعلى بُعد كيلو متر واحد من التقاطع باتجاه كفر ياسيف نكون في وسط منطقة عيون الكابري. وتقع اثنتان منها شرقي الشارع واثنتان الى الغرب منه. فباتجاه الشمال الشرقي من هذه النقطة وعلى مقربة من الشارع المؤدي الى ترشيحا يقع نبعان غزيرا المياه هما :

عين الباشا وعين العسل. أما باتجاه الغرب وعلى بُعد مئات قليلة من الامتار فتقع عين الفوار وبعدها بقليل عين مفشوخ والتي يغلب عليها اسم بركة مفشوخ.

من هذه العيون الاربع نقلت المياه الى مدينة عكا على مَرّ العصور فمن بركة مفشوخ مَدّ الجزار مشروعه ومن عين الباشا نقلت المياه في زمن سليمان باشا في القرن التاسع عشر وقد عمل هذا المشروع، الذي ما زالت بعض اقسامه ظاهرة بمحاذاة طريق عكا - راس الناقورة، عمل حتى سنة ١٩٤٨.

وفوق عين مفشوخ وعين الفوار وعين العسل بنيت برك امتلأت بالماء بفعل الضغط الارتوازي الذي رفع مستوى المياه ليؤدي الى استغلاله في ادارة ١٣ طاحونة استغل قسم منها لعصر زيتون المنطقة. هذا وبقي عدد كبير من هذه الطواحين مستعملاً حتى العام ١٩٤٨. ويمكن اليوم مشاهدة إحداها قرب بركة عين الفوار..

بالاضافة الى هذا الاثر الهام يمكن مشاهدة الكثير من الآثار التاريخية في منطقة العيون.

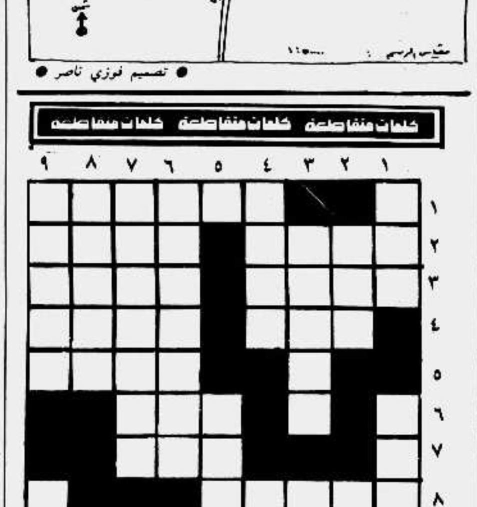
مياه البرك صالحة للشرب.. ولراحة الزائرين يمكن استغلال صنبور المياه قرب بركةمفشوخ الواقعة في قلب التل المسمى ظهارة التل.. وعليه آثار قرية «التل» العربية التي شرد أهلها وهدمت في العام ١٩٤٨.

(انظر الرسم المرفق)

عيون الكابري

● تصميم فوزي ناصر ●

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد : تهامة زاهي نجار - شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ - حرف + بريق
٢ - حصان - ألطم
٣ - دولة في افريقيا الغربية - عاصمة بيرو
٤ - بارد - خالص اللون
٥ - تفرّق
٦ - أذاع
٧ - يسقط في الليل من غبار الماء المتكاثف
٨ - أراضي السهل الساحلي الممتدة من شبه جزيرة سيناء حتى أطراف اليمن
٩ - رغبات - طليق

الكلمات العمودية

١ - خلاف العرب - مصب النيل
٢ - حام - غمّ
٣ - زعيم عربي - متشابهان
٤ - أهل له - حرف جر
٥ - نتم
٦ - ثروة + نفي
٧ - واضع كتاب «التطبيق الاشتراكي في مصر»
٨ - إطفاء
٩ - جدها في عمدان - تقوى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - محروم
٢ - الاردن
٣ - طرابلس (معكوسة)
٤ - يقاسي
٦ - هدى
٧ - نزار قباني
٨ - ابن الهيثم
٩ - سلامه موسى

الكلمات العمودية

١ - ماس - ناس
٢ - حلل - زبل
٣ - رابية - انا
٤ - ورا - رام
٥ - مدريد - قلة
٦ - تطق - بهم
٧ - هاتوي - (مبعثرة)
٨ - مي - سد - ن ث س
٩ - ي ي - يي

مجلس المكر المحلي
مناقصة رقم ٨٣/٣

يعلن مجلس المكر المحلي عن نيته في اتمام بناء مكاتب للمجلس المحلي المكون من طابقين بمساحة قدرها ٣٢٠ م² تقريباً وذلك حسب الشروط الآتية:

١ - المناقصة على تنفيذ اتمام البناء فقط.
٢ - يمكن الحصول على كافة التفاصيل والخرائط والمواصفات من مهندس المجلس المحلي في مكتب المجلس بتاريخ ٨٣/٦/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً حيث ستجري جولة للمقاولين.
٣ - آخر موعد لتقديم المناقصات هو يوم ١٩٨٣/٦/٣٠.
٤ - يدفع المقاول مبلغ ٢٥٠٠ شيكل مقابل الخرائط والمواصفات. والمبلغ لا يعاد سواء حظي بالعمل او لم يحظ.
٥ - على المقاول ان يقدم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. وكل عرض لا يتضمن الكفالة لا ينظر به.
٦ - يشترط بالذي يتقدم لهذا العمل ان يكون مقاول بناء ويدير حسابات قانونية.

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

● محمود صالح خليل - رئيس مجلس المكر المحلي

لوحات ضد الحرب في معرض «تسفتا» في تل آبيب

● أقيم في نادي «تسفتا» في تل ابيب وبمبادرة من الرسام داڤيد ريف معرض للرسم بمشاركة عدد من الرسامين اليهود والعرب وهم : داڤيد ريف وموشه جرشوني وعبد عابدي وجابي كلزمر.

وكان القاسم المشترك لجميع اللوحات المعروضة في هذا المعرض هو أن موضوعاتها تمثل صرخة ضد الحرب، الامر الذي يتمازج مع توقيت هذا المعرض، ذكرى مرور سنة على العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان.

وبرزت من بين لوحات داڤيد ريف لوحة تصور غارة طائرات حربية على منازل في المدينة. وبشكل عام برز في نتاج هذا الرسام عنصر الطائرات الحربية.

أما موشه جرشوني فتميزت لوحاته بكثرة الالوان وعلى تناسقها الجمالي. ومن بين لوحاته لوحة تظهر في اعلاها عدة علامات استفهام سوداء وشارتا نجمة داود الحمراء بلون أسود. وفي أسفلها يظهر انسان جريح يلفظ انفاسه الاخيرة وعيناه الحادتان تعبران عن المأساة والالم.

ومن لوحات الرسام عبد عابدي، والتي تميزت بالمستوى الفني الرفيع، برزت لوحة مؤثرة جداً بجمالها (ألوانها وتصويرها) وهي باسم «المجزرة» ويظهر فيها رجل مقتول ملقى تحت لوح ضخم.

وشارك الرسام جابي كلزمر بلوحتين تميزت احداها بخصوبة الخيال وتظهر فيها هيئة انسان باللون الازرق على خلفية حمراء قاتمة.

حرب المسلسلات التلفزيونية الامريكية

● حرب المسلسلات التلفزيونية الامريكية ما تزال ملتهبة واسلحتها هي الحبكات الجريئة الى حد غير معقول احيانا والجنس والعنف - ثلاث مواد اولية ضرورية واثبتت فعاليتها حتى الان عند المتفرجين الاعزاء ! وينتظر ان يكون الصيف حاميا على هذا المستوى، وعينة من هذه الخطوات الى الامام هي في مسلسل «دالاس» حيث تعيش باميلا يوينغ (فيكتوريا برينسيال) مغامرة غرامية مع امرأة! مما يهدد حياتها الزوجية بالخطر.. ويتوقع مفبركو المسلسل ان تعيد هذه «الفضيحة» الى «دالاس» مكانته الاولى في قلوب المتفرجين.

ربما كانوا على حق ولكن المؤكد ان خيالهم ليس خصبا والدائرة التي يدورون فيها محدودة جداً فقد سبقهم الى هذه الفكرة العبقرية اصحاب مسلسل «العائلة الحاكمة» الذين جعلوا احد الممثلين يؤدي دور شاب «شاذ» جنسياً !

مبروك



● سخنين - احتفل هنا، مؤخراً، بزواج الصديق عصام أبو يونس. وشارك في الاحتفال عدد كبير من اصدقاء العريس من سخنين والقرى المجاورة.

«الاتحاد» وأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين يتقدمون بتهانيهم الحارة للعروسين. مبروك وبالرفاء والبنين.

الاتحاد قبل ربع قرن

لو حكم «المبام» المنطق.. !

● نشرت «المرصاد» : «بحثت سكرتيرية مركز مبام بشأن محاكمة القائمين بأعمال «الشغب» في الناصرة وأم الفحم في محاكم عسكرية. وقررت السكرتيرية المطالبة بعدم محاكمة هؤلاء الاشخاص أمام المحاكم العسكرية بل احالتهم الى المحاكم المدنية لتنظر في التهم الموجهةاليهم».

هذا حسن جداً.. والاحسن أن يعمل المبام بوحي هذا القرار عمليا، في الائتلاف وخارجه.

ولكن لنا ملاحظة وقد وصل المبام الى هذا القرار.. لو حكم المبام المنطق، منطق قراره، لاكتشف أن حـ ادث الناصرة وأم الفحم لم تكن شغبا قام به العرب بل عدوانا قام به البوليس.

لعله يصل الى هذه النتيجة أيضاً.

[«الاتحاد» - ١٣ حزيران ١٩٥٨]

«الجبهة هي الطريق» - نشرة رابطة الجامعيين في الناصرة

●الناصرة - أصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة نشرة لمرة واحدة بعنوان «الجبهة هي الطريق».

وضمت النشرة عدة مقالات ومعالجات وخواطر هامة. فكتب أبو سليم حول «كيف تذبح الحركة التقدمية البقرة المقدسة ؟». وكتب نبيل عودة خاطرة بعنوان «عاشت اللحى الثورية»، وكتب نائل منصور حول «الامراض الجنسية». وكتب جابر نصار حول «المجيدل.. مذكرات لاجيء».

كذلك حوت النشرة مقطوعة أدبية بعنوان «وجفت قشرة الرغيف » للمحامي وليد الفاهوم وقصة بعنوان «الطريق بين تل ابيب والدامور» لعبد اللطيف ناصر و«كرابيج» بقلم «صبرا» وتقريرا حول نضال المرأة البحرانية ومقالات حول الكتب السوفييتية العلمية والدور التاريخي للطبقة العاملة وعباس بن فرناس القرطبي و«درب التبانة» بالاضافة الى الحكايات الشعبية والطرائف والملح والرسوم الكاريكاتورية التي زخرت بها النشرة.

وتحت عنوان «كلمات من القلب» وجهت أسرة تحرير النشرة التحية الدافئة التالية الى «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومياً :

عرس كبير يعيشه شعبنا هذه الايام، وبكل فئاته، ببدء صدور «الاتحاد» يومياً. صحيفة «الاتحاد» كانت الصحيفة التي علمتنا كيف نصون كرامتنا في وطننا دون قطف رأس ودون تهاون بمطالبنا اليومية والقومية. لقد نقول مئات الكلمات الجميلة عن «الاتحاد» ولكن تبقى حقيقة كبيرة وجميلة ومطمئنة... «الاتحاد» معنا كل يوم.، وستبقى.. ونعجز أن نتصور وضعنا اليوم لو لم تكن لنا هذه الصحيفة التي كلما ازداد عتقها ازدادت شبابا..

الف تحية للاتحاد ولكل من يساهم بخلق هذا التاريخ. تاريخ «شعب الاتحاد».

دليل "الاتحاد"

الثلاثاء ٦/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - مجلة الشبيبة
● ٧,٠٠ - فيلم وثائقي
● ٧,٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - المسلسل الاجنبي «روداء» وحلقة بعنوان «نزيل إيداء»
● ٨,٣٠ - كول بوتيك
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل المحلي «ميشيل عزرا صفرا وأولاده»
● ١٠,٥٠ - أمر لا يصدق - اقتحام الخزينة
● ١١,١٥ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٦,٣٥ - هايدي ابنة الجبال
● ٧,٠٠ - استراحة المساء
● ٧,١٠ - رياضة
● ٨,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي
● ٩,٣٠ - محمد رسول الله

- قنال ٦ -
● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - فيلم أجنبي
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - دالاس

